الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العلي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
قسم العلوم الاجتماعية والانسانية
شعبة علوم اعلام و اتصال

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بعنوان :

دور جريدتي – المقاومة والمجاهد- إبانة الثورة التحريرية
دراسة توثيقية تحليلية

تخصص: صحافة مطبوعة والكترونية

من إعداد:
- طاهر مزدك أسماء
- سلطان سهيلة

تحت الإشراف:
- د. بوعمامة العربي

لجنة المناقشة

د. مرواني محمد	رئيسا
د. بوعمامة العربي	مشرفا
د. رقاد حليمة	مقرر

الموسم الجامعي: 2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكـر وتقديـر

أحمد الله عز وجل على أن من علينا بإتمام هذا العمل وأسأله مزيدا من التوفيق والنجاح في أعمال مقبلة بإذن الله تعالى.

ثم نتوجه بالشكر والعرفان والامتنان إلى الأستاذ المشرف لقوله الرسول صلى الله عليه وسلم: "ومن صنع لكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فأدعو له حتى ترون أنكم كافئتموه" الذي تفضل علينا بالإشراف على هذا البحث ولم يبخل علينا بتوجيهاته وآرائه قيمة كما أتوجه بالشكر إلى كل الأساتذة الذين تتلمذن على أيديهم طيلة مشوارنا الدراسي.

كما أتوجه بالشكر إلى كل طلبة الإعلام والاتصال وشكر خاص لكل عمال المكتبة الجامعية

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بابتسامة.

إهـــداء

إلى الذين دفعوا دمائهم في سبيل أن أحيا حياة الهناء.... شهداء بلادي

إلى الذين أفتديهم بحياتي... ويشفي الجراح بوجودهم فيها...

"أمي، أبي، إخوتي وأخواتي"

إلى كل ما أحب العلم وعلمه وضحى في سبيل رقيه

إلى معنى الحب لوجه الله

أسماء طاهر مزدك

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل

إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود "**أمي الحبيبة**"

وإلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أدامه الله لي

"**أبي الكريم**"

إلى "**إخوتي**"، كما أهدي هذا العمل إلى أستاذي المشرف "**بوعمامة العربي**"

وإلى كل متصفح لهذا البحث

سهيلة سلطان

دور الصحافة المكتوبة إبان الثورة التحريرية

خطة البحث

الاطار المنهجي

مقدمة

الفصل الأول: ماهية الصحافة المكتوبة

تمهيد الفصل

المبحث الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة وأهم خصائصها

المبحث الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة وعوامل تطورها

المبحث الثالث: تقسيمات الصحافة المكتوبة ووظائفها

المبحث الرابع: أهمية الصحافة المكتوبة

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: المسار التاريخي للصحافة المكتوبة في الجزائر 1830-1962

تمهيد الفصل

المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر

المبحث الثاني: عوامل قيام الصحافة المكتوبة في الجزائر

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: جريدة المقاومة:

تمهيد الفصل

المبحث الأول: نشأة جريدة المقاومة ومراحل تطورها.

المبحث الثاني: الأقلام الصحفية في جريدة المقاومة.

المبحث الثالث: المقاومة والتعريف بالقضية الجزائرية

الفصل الرابع: جريدة المجاهد

تمهيد الفصل

المبحث الأول: نشأة جريدة المجاهد ومراحل تطورها

المبحث الثاني: أهداف جريدة المجاهد ومهامها

المبحث الثالث: الأقلام الصحفية لجريدة المجاهد

المبحث الرابع: نماذج من القضايا التي عالجتها جريدة المجاهد

خلاصة الفصل

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

المقدمة

المقدمة:

تتعدد وسائل الاتصال والإعلام تعددا كبيرا، وتختلف حول الهدف الذي تسعى كل وسيلة لتحقيقه، فضلا عن أن الحل منها إمكانيات خاصة تتفاوت درجاتها من وسائل لأخرى بما يحقق التأثير المطلوب، ويرتبط تنوع وتطور هذه الوسائل بتطور تكنولوجيا الاتصال، فانتقل الإعلام من مرحلة التبليغ من شخص لآخر إلى جماعات منظمة عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري بمعنى الصحافة المطبوعات، الإذاعة والتلفزيون والسينما بما فيه ذلك من الفنون الأخرى.

ولعل أقدم الوسائل الاتصالية هي الصحافة، حيث نجد هذه الأخيرة ترتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الشعوب الذي يمتد إلى أعماق القرون الغابرة، وبدأت الصحافة بشكلها البدائي كحياة الإنسان لسد حاجاته علما أنها ظهرت في شكلها المتطور في بلاد الصين حيث اكتشف الورق، ولقد تطورت فعلا الصحافة من صورها التقليدية إلى صورها الحديثة بفضل آلية الطباعة التي دعمت انتشار وازدهار الإعلام المكتوب عبر العالم.

عرف العالم العربي الصحافة بداية من القرن التاسع عشر بحيث ظهرت أول صحيفة عربية تحت عنوان "التنبيه" سنة 1860م من طرف الفرنسي نابليون بونابرت وتلتها صحيفة "الوقائع المصرية" على يد الوالي التركي "محمد علي الكبير" عام 1868م، كما ظهرت في الجزائر جريدة المبشر من طرف المستعمرين الفرنسيين سنة 1847م بأمر من لويس فيليب،

ومن هنا عرف الجزائر مجال الصحافة الذي كان يتداول باللغة الأجنبية، كما عملت السلطات الاستعمارية إلى تكريس جهودها من أجل طمس الهوية الجزائرية وتغيير البنى الاجتماعية وتشويه الأحداث التاريخية واعتمدت في ذلك مختلف الطرق التي أدت إلى خلق صحافة جزائرية، ورغم كل تلك الضغوطات المسلطة على الشعب الجزائري، إلا أن الصحافة الجزائرية عرفت قفزة كبيرة، حيث قامت بنشر الوعي الوطني ووضعت الشعب الجزائري أمام الصورة الحقيقية للاستعمار الفرنسي وهذا قد وقفت الصحافة إلى جانب الكفاح المسلح وساهمت في حكم والتحام الشعب الجزائري ببعضه البعض، ومع اتساع نطاق الثورة وتعدد جبهاتها داخليا وخارجيا وانتشار صداها في مختلف الدول العربية والغربية أدى إلى انتشار صحيفة مكتوبة تابعة لها وناطقة باسمها وتشرح مواقفها ألا وهي "جريدة المجاهد" الثورية حيث حاولت هذه الجريدة أن تربط بين كفاح الشعب الجزائري وكفاح باقي شعوب العالم وكذلك تعبئة وتوعية اطلاعه على ما يحدث من حوله عن طريق نشر الصور.

الإطار المنهجي

1/- الإشكالية.

2/- التساؤلات.

3/- أسباب اختيار الموضوع.

4/- أهداف الدراسة.

5/- أهمية الدراسة.

6/- منهج الدراسة.

7/- أدوات جمع البيانات.

8/- تحديد المصطلحات والمفاهيم.

9/- الدراسات السابقة.

الإشكالية:

لقد كان للصحافة منذ ظهورها في التنمية الوعي للجماهير والمستوى الثقافي للأمم كما شملت الصحافة مجالات الاقتصادية والاجتماعية السياسية، كما أنها تأثرت بجميع المحطات التاريخية وأثرت فيها تأثيرا ملحوظا وعبرت عن وجودها وأهميتها البالغة في المجتمع وصارت تبحث عن مكانة مرموقة لها، حتى أصبحت تشكل سلطة رابعة والجزائر كغيرها من دول العالم تأثرت بتطور الصحافة وشهدت محطات تاريخية عدة أثرت في تقرير مصير الأمة.

وتمكن أهمية الإعلام أيضا رغم إمكانياته البسيطة وحداثة تجربته المكتسبة، في كسب ثقة الجزائريين وتعزيز الوعي لديهم من خلال تغذية روح الاعتزاز بالوطنية والانتماء عقيدة ولغة وسيادة وترسيخ قيم التحرر والانتعاق، من أجل تحقيق الأهداف التي سطرها أول نوفمبر 1954 الوثيقة الإعلامية الخالدة التي ستظل الانطلاقة الرمز المؤسسة للإعلام الوطني في الجزائر.

-وعليه فإن مذكرتنا تعالج إشكالية رئيسية تتمثل في البحث عن اهتمامات الإعلام أثناء الثورة الجزائرية وأين يمكن دور الصحافة إبان الثورة التحريرية؟

التساؤلات الفرعية والجزئية:

1-ما مدى مساهمة الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرية؟ في نشر الوعي الثقافي داخل الفئات الجزائرية؟

2-فيما تتمثل العوامل التي أدت إلى ظهور الصحافة الجزائرية؟

3-هل ساعدت الصحافة الجزائرية، المجتمع الجزائري والنهوض ورسم خطط جديدة؟

4-ما هو الدور الذي لعبته جريدة المجاهدة في تدويل القضية الجزائرية؟ متى تأسست جريدة المجاهد؟ وما هي الأقلام التي كتبت فيها؟

خطة البحث: فيما تمثلت أهداف المجاهد وتوجهاتها؟

من أجل إنجاز هذا البحث ارتأينا وضع خطة عمل ضمت مقدمة و3 فصول وخاتمة بالإضافة إلى الملاحق والمراجع وفهرس المحتويات، ولقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة وفق إطار منهجي وهي كالتالي: مقدمة وتضمنت تعريف بالموضوع وأهميته التاريخية، مختتمين بالصعوبات التي واجهتنا.

الفصل الأول المرسوم بماهية الصحافة المكتوبة والذي كان تمهيدا للدخول إلى لب الموضوع، وقد قسمنا الفصل إلى أربعة مباحث، حيث تطرقنا للمبحث الأول إلى مفهوم الصحافة وأهم خصائصها، وفي المبحث الثاني نشأة الصحافة وعوامل تطورها، أما المبحث الثالث احتوى على تقسيمات ووظائفها وأخيرا المبحث الرابع أهمية الصحافة.

أما الفصل الثاني والذي اندرج تحت عنوان المسار التاريخي للصحافة المكتوبة في الجزائر من 1830 إلى 1962 وحاولنا ترصد في المبحث الأول أهم المعلومات كنشأة الصحافة في الجزائر، أما المبحث الثاني عوامل قيام الصحافة في الجزائر، وتطرقنا في المبحث الثالث أهم الصحف العربية التي تأثرت بها الصحافة الجزائرية.

وفيما يخص الفصل الثالث والذي يحمل في طياته أهم الجرائد البارزة في تلك المرحلة والداعمة كجريدة المجاهد وانقسم إلى 4 مباحث، أوله نشأة الجريدة ومراحل تطورها، ثاني مبحث أهداف الجريدة ومهامها، وأما المبحث الثالث أهم أقلام وأعداد وكتاب جريدة المجاهد ودورهم بالتعريف بالقضية الجزائرية وتعبئة الجماهير للالتفاف حول الثورة، وأخيرا المبحث الرابع نماذج عن القضايا التي عالجتها الجريدة.

أسباب اختيار الموضوع:

أ- **الأسباب الذاتية:** وتمثلت في:

1-الاهتمام الشخصي لهذا النوع من الدراسة.

2-الشغف العلمي لمعرفة مرجعيات الإعلام في الجزائر وتطوراته.

3-إضافة عمل أكاديمي وبحث تاريخي للاستفادة منه كونه مصدر أساسي لتاريخ الجزائر.

ب- الأسباب الموضوعية:

1-تتمثل في أن الموضوع يتماشى مع تخصصنا وكذا معرفة دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة.

2-يعتبر موضوع مثير وهام، بحيث ساهم في التعبير عن مسيرة الشعب وأهم رغباته.

3-تعد الصحافة إحدى آليات التغيير من خلال زرع الوعي الوطني وتسليط الضوء على الدور الفعال الذي لعبه الإعلام أثناء الثورة التحريرية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا بارزا ومثيرا فتاريخ الثورة الجزائرية يعبر عن بطولات وأمجاد أمة تكافح من أجل حرمة وطنها ورغم ذلك لم تحظ الثورة التحريرية بالعناية المطلوبة من قبل الباحثين والدارسين وكذلك لعبت جبهة التحرير (المجاهد) ودورا فاعلا على الساحة الجزائرية.

الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

تمتد فترة هذا البحث من 1954- 1956 أي 3 سنوات، باعتبارها فترة غنية بالأحداث والتطورات، خصوصا تزامنا مع اندلاع الثورة الفاتح من نوفمبر 1954والذي لعبت فيه الصحافة الدور البالغ الأهمية.

منهج الدراسة:

إن أهم ما يميز الدراسة العلمية عن غيرها، استخدامها للمنهج العلمي فهو: وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة وأنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها.[1]

- وبعبارة أخرى: "المنهج عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث أتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول للنتيجة المسطرة.[2]

[1] عبود عبد الله العسكري: **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، دار النمير، دمشق، ط2، 2004، ص 01.

[2] أحمد بن عمر مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، 2005، ص 283.

– ونظرا للدقة المطلوبة في البحث العلمي، من المفروض تقديم المنهج المناسب للدراسة قصد الوصول إلى نتائج تجيب عن الإشكالية المطروحة، ولعل أنسب منهج لدراستنا هو المنهج التاريخي الذي يدخل ضمن الدراسات الوصفية التحليلية فذلك بهدف تتبع إصدارات وتسلسل الصحافة في الجزائر بطريقة وصفية.

إن البحث التاريخي يعتمد منهجا علميا في البحث، فالباحث يبدأ بالشعور بالمشكلة وتحديدها ووضع الفروض المناسبة وجمع المعلومات والبيانات من أجل النقد والتحليل والتمعين والمقارنة.[1]

- **المنهج الوصفي:** هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.[2]

"حيث يساعد على سرد الأحداث والتغيرات من حيث الزمان والمكان لأن طبيعة الموضوع تستدعي ذلك".

- **المنهج التحليلي:** يستدعي هذا المنهج لأن المادة الصحفية تحتاج إلى التحليل انطلاقا من تأسيس جريدة المجاهد وكل ما يتعلق بها.

[1] رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية**، دار الفكر المعاصر، لبنان، ط 1، 2006، ص179.

[2] رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، عمان، دار دجلة، 2008، ص 97.

أدوات جمع البيانات: لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تتناسب والمنهج التاريخي من أجل جمع البيانات الخاصة لدور الصحافة الجزائرية المكتوبة إبان الثورة التحريرية وتتمثل هذه الأدوات في الملاحظة.

الملاحظة: هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن أو البحوث، على عكس البحوث الكمية وتتطلب الملاحظة مهارات إصغاء وانتباه جيد للتفاصيل المراد ملاحظتها.[1]

وتنقسم الملاحظة إلى نوعين منها الملاحظة البسيطة التي يكون فيها الباحث جزءا من العملية التي يجري بحثها، بل يكون شخصا موضوعيا، أما الملاحظة بالمشاركة فهدفها الرئيسي اكتساب المعرفة الوثيقة المتعمقة عن جماعة الأفراد.[2]

الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** مازوري صليحة "دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة 1954- 1962"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص تاريخ المعاصر، جامعة محمد خيفر، بسكرة.

- تمحورت إشكالية الدراسة "إلى مدى ساهمت الصحافة الجزائرية في مواجهة الاستعمار ومساندة الحركة الوطنية؟ حيث قامت بطرح التساؤلات التالية:

- ما هي العوامل التي أدت إلى ظهور الصحافة الجزائرية؟

[1] منذر الضامن: **أساسيات البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 20074، ص 94-95.

[2] بوب ماتيوز: **الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، ط1، القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2016، ص516.

– ما هي أهم المراحل التي مرت بها؟

– وقد توصلت الدراسة إلى أن ظهور الصحافة الوطنية دليل على وجود وعي فكري وأدبي ضد وحشية الاستعمار كما ساعدت على نشر الفكر وحققت حرية كبيرة في عهد الاستعمار، كما اتسمت بالجرأة، فعبرت بأسلوب يتسم بالصدق والنزاهة والصراحة.

– **الدراسة الثانية:** نجاة بجاوي "الكتابات الصحفية خلال الثورة التحريرية، جريدة المجاهد أنموذجا 1956– 1962" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ، تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر 2013– 2014، جامعة المسيلة.

– تمحورت إشكالية الدراسة "كيف كانت بدايات ظهور الصحافة في الجزائر؟ وتفرعت منها أسئلة جزئية تمثلت في:

1– ما هي أهم الصحف الصادرة في الجزائر؟ وهل هي صحف جزائرية أم فرنسية؟

2– فيما تمثلت أهم توجهات الإعلام المكتوب خلال الثورة؟

– وقد توصلت الدراسة "بالرغم من أن الجزائريين لم يعرفوا الصحافة إلا بمجيء الاستعمار، إلا أنهم استغلوها فيما بعد كأداة للتعريف بقضاياهم وإسماع صوتهم.

– **الدراسة الثالثة:** جويدة بوقرة، كريمة العقلي "الإعلام ودوره أثناء الثورة التحريرية جريدتي المقاومة والمجاهد 1954–1962"، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في التاريخ الحديث والمعاصر 2014– 2015 جامعة خيفر بسكرة.

تمحورت إشكالية الدراسة حول الدور الذي لعبه الإعلام أثناء الثورة التحريرية ومدى مساهمة جريدتي المقاومة والمجاهد في التعبئة الشعبية، وتفرعت منها أسئلة فرعية كالتالي:

1-كيف ساهمت الجريدتين في تدويل القضية الجزائرية؟

2-هل كان الإعلام حتمية ملحة لابد منها النجاح الثورة التحريرية؟

- وقد توصلت الدراسة إلى اعتبار جريدتي المقاومة والمجاهد من أهم المصادر التي أرخت لتاريخ الثورة الجزائرية وذلك من خلال الكم الهائل من القضايا التي عالجتها منذ اندلاع الثورة المسلحة إلى غاية استقلال الجزائر، إذ تعتبران مصدرا هاما وموثوقا لكتابة تاريخ الثورة الجزائرية.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرية.

1-مفهوم الدور لغة واصطلاحا:

لغة: يقال دار يدور، واستدار إذا طاف حول الشيء، إذا عاد الموضوع الذي ابتدأ.[1]

اصطلاحا: وضع اجتماعي به مجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من أشكال النشاط التي يعز وإليها القائم بها في مجتمع معين أو صياغة مألوفة في مجموعة من

[1] السعيد عبد الله وآخرون: "**الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري، دراسة ميدانية على عينة من سائقي الأجرة بورقلة**"، مذكرة تخرج درجة ليسانس غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح بورقلة 2013-2014، ص 76.

الأفعال التي يود بها الشخص في موضوع التفاعل الاجتماعي.[1]

الإجرائي: هو الفعل الذي تقوم به الصحافة من خلال الجهود التي تقدمها من أجل تنمية وتوعية الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي.

2-الصحافة:

لغة: الصحافة حسب التعريف اللغوي بكسر الصاد، من صحيفة جمع صحائف أو صحف، والصحيفة هي القرطاس المكتوب أو ورقة الكتاب بوجهيها.[2]

اصطلاحا: صناعة إصدار الصحف وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها وسطت تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع.[3]

الثورة التحريرية:

اصطلاحا: هي أسلوب عنيف للتعبير عن الرأي العام، وتندلع الثورة عندما يرسخ في ضمير الجماهير أن السلطة الحاكمة بعيدة كل البعد أمال ومتطلبات الجماهير.[4]

[1] سليمان سلمان أبو جلال: **الإذاعة ودورها في الوعي الأمني**، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص 94.

[2] طارق سيد أحمد الخليلي: **معجم المصطلحات الإعلام**، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008، ص 181.

[3] أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات الإعلام**، دار الكتاب المصري، القاهرة (د، ط)، (د، ت)، ص 124.

[4] محمد جمال الفار: **المعجم الإعلامي**، دار أسامة، عمان، ط1، (د، ط)، 2006، ص 206.

الفصل الأول
ماهية الصحافة المكتوبة

تمهيد: الفصل الأول

المبحث الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة وأهم خصائصها.

المبحث الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة وعوامل تطورها.

المبحث الثالث: تقسيمات الصحافة المكتوبة ووظائفها.

المبحث الرابع: أهمية الصحافة المكتوبة.

تمهيد:

للصحافة أهمية كبرى تكمن في قدرتها على تكوين ثقافة الفرد وتشكيل فلسفته الحياتية وأسلوب تعامله مع محيطها الخارجي وفي قدرتها على تنوير وإرشاد جماهيرها، فالصحافة لها الريادة من بين وسائل الإعلام المختلفة في التأثير على الرأي العام والسبب في ذلك أن الصحافة تهتم أكثر من سواها من وسائل الإعلام بالخوض في القضايا السياسية والاجتماعية ومناقشتها.

وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل، من خلال تناول جل ما يتعلق بالصحافة من مفاهيم وخصائص وأهمية وأهداف، وكل ما يتعلق بنشأتها ومراحل نشأتها.

المبحث الأول: مفهوم الصحافة وأهم خصائصها

1/-التعريف اللغوي للصحافة:

لقد تعددت وتنوعت التعريفات من باحث إلى آخر حول الصحافة، وعليه سنتطرق إلى مجموعة من التعاريف كالآتي:

"لقد ورد مصطلح الصحافة في القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿إِنّ هَذَا لَفِي الصّحُفِ الأُولَى صُحُفِ ابْرَاهِيم وَمُوسَى﴾.[1]

"الصحافة بكسر الصاد، من صحيفة جمع صحائف أو صحف، والصحيفة هي الصفحة وصحيفة الوجه أو صفحة الوجه، هي بشرة جلده، والصحف وصحائف هي الكتاب المعنى الرسالة.[2]

"وجاء في معجم المفضل في الجموع: الصحيفة ما يكتب فيها من ورق ونحوه وجمع صحائف وصحف وصحيفة الوجه بشرته وجمع صحيف".[3]

"وفي قاموس أوكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى press وهي شيء مرتبط بالطبع ونشر الأخبار والمعلومات".[4]

---

[1] القرآن الكريم: **سورة الأعلى**، الآية 18-19، ص 591.

[2] محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر، ط1، القاهرة، 2004، ص 315.

[3] إميل بديع يعقوب: **المعجم المفضل في الجموع**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص 260.

[4] محمد منير حجاب: المرجع نفسه، ص 315.

"وهي تعني أيضا Journal ويقصد بها الصحيفة، Journalisme بمعنى الصحافة، وJournaliste بمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه".[1]

"تعرف الصحافة لغويا بأنها: (مهنة من يعمل بالصحف)، وبالرجوع إلى المعاجم العربية نجد بأنها تجمع على أن الصحافة مهنة تقتصر على جمع الأخبار والآراء ومن ثم نشرها في الصحيفة أو المجلة، فالمعجم الوسيط عرفها بأنها: (مهنة من يجمع الأخبار والآراء ونشرها في صحيفة أو مجلة).[2]

2/-التعريف الاصطلاحي للصحافة:

"تعرف الصحافة بأنها المجال أو التخصص أو المهنة التي تقوم على جمع الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتحريرها أو تحليلها وتقديمها للجمهور في الصحف اليومية أو الدورية، في صفحات قد تكون سياسية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية أو تربوية، بناءا على أقسام الجريدة والقسم الذي يعمل ضمنه الصحفي".[3]

[1] فاروق أبو زيد: **مدخل إلى علم الصحافة**، عالم الكتب القاهرة، ط 4، 2007، ص 37.

[2] ياسر خفير البياتي: **مقدمة في الصحافة**، الآفاق المشرقة للنشر، عمان، 2010، ص 17.

[3] مي عبد الله: **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال**، دار النهضة العربية، ط1، بيروت (لبنان)، 2014، ص187.

"وهي صناعة إصدار الصحف، وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة فضلا على أنها من أهم وسائل توجيه الرأي".[1]

"يعرف محمود عزمي أحد أعلام الصحافة المصرية في القرن العشرين، الصحافة بقوله إنها وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام، عن طريق نشر المعلومات والأفكار الجيدة بطريقة مفعمة ومنسابة إلى مشاعر القراء خلال صحف دورية".[2]

"يصعب الاتفاق على تعريف واحد لمفهوم الصحافة: فبينما يعتبرها البعض المتفقهين في علوم الإعلام والاتصال على أنها إنتاجا صناعيا وإبداعيا فكريا في آن واحد كما يقول أحد أعلام الصحافة "بيار ألبير" فإن البعض الآخر يعتبرها مهنة مكرسة لفائدة المصلحة العامة ولفضح الألاعيب والشرور وعدم الكفاءة في تسيير الشأن العام للناس وهي مهنة لا تخضع للتخرب في أدائها وتكون عادلة ومنصفة للرأي العام المعارض والمضاد".[3]

"الصحافة من منظور البحث العلمي هي: (العملية الاجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلى جمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة).[4]

---

[1] أحمد زكي بدوي: **معجم المصطلحات الإعلام**، دار الكتاب المصري، القاهرة، مرجع سابق، ص 124.

[2] محمد منير حجاب: **مدخل إلى الصحافة**، دار الفجر للنشر، ط1، 2010، ص 14.

[3] نوار باهي: **أكاديمية المراسل الصحفي المحترف**، دار الهدى للنشر، 2006، الجزائر، (د، ط)، ص 08.

[4] اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: **مصطلحات الإعلام والاتصال والرأي العام**، دار العالم العربي، القاهرة، ط1، 2018، ص 144.

2/-خصائص الصحافة المكتوبة:

تمتلك كل منظومة إعلامية (منظومة الإعلام المقروء، الإعلام المسموع، الإعلام المرئي) خصائص اتصالية وشكلية وتكنولوجية معينة، تشكل العامل الحاسم والمحدد لطبيعة عملها ولنوعية أدائها وطبيعة جمهورها.[1]

وتتمتع الصحافة باعتبارها من أقدم الوسائل الإعلامية التي استخدمها وأفاد منها الإنسان على مر العصور، وقد تميزت بميزات كبيرة أهمها:

1-تستخدم الصحافة المقروءة تكنولوجيا الطباعة لتحقيق وجودها، وبالرغم من تطورها تنتمي في جوهرها إلى العصر الميكانيكي، عصر الثورة الصناعية الأولى، عصر خط التجميع في الإنتاج النمطي السلعي.

2-للقراءة وسيلة بصرية، والطباعة تقنية تعتمد على الرؤية والعين وخاصية البصر هي الجسر الذي يربط بين القارئ بالصحيفة.

3-إن الصحافة المقروءة تعطي القارئ فرصة التأمل والتفكير وحتى التخيل وسد الفراغات والثغرات التي قد تكون موجودة في النص.

4-أن الصحافة المقروءة هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تسمح للمتلقي أن يمارس السيطرة الكاملة على ظروف التعرض، بمعنى أن القارئ يتعرض للصحيفة التي يريد

[1] عادل صادق محمد: **الصحافة وإدارة الأزمات**، دار الفجر للنشر، القاهرة، ط1، 2007، ص 41.

وللمادة التي يريد، وفي الوقت الذي يريد.[1]

5-تمتاز الصحافة بسرعة نقلها للرسالة وسرعة تناولها للأحداث، فضلا عن التغطية الشاملة والمتتابعة للموضوع والتنوع.

6-إن مقدرة الصحافة على التأثير كبيرة ولكنها صعبة، وذلك بسبب الموقف النقدي والخبرة الاتصالية والنوعية المتميزة لشرائح واسعة من القراء.

7-تمثل الصحافة صلة ضرورية بين النظام والشعب ويمكنها توجيه السلطة وانتقادها، كما قد تتصدى كل قضايا الجماهير ومشاكلها وهي في ذات الوقت بوظيفة الرصد والتقييم والمتابعة.[2]

8-تعتبر الصحافة من وجهة نظر العديد من الباحثين مرآة للرأي العام ومدرسة للشعب.

9-تعتبر الصحف المطبوعة كما قال أفلاطون "وسيلة السرد الزرين" لذا فقد تميز جمهورها بالتركيز والانتباه وبذل الجهد ويصفه بعض الكتاب بأنه جمهور منتق ومتعلم.

10- يتجه الإعلام المكتوب إلى جانب توفيره لصحافة ذات اهتمامات عامة نحو التخصص، ويعتبر من أرخص وأفضل الوسائل الإعلامية على الإطلاق للوصول

[1] ياس خضير البياتي: **مقدمة في الصحافة**، المرجع السابق، ص 152.

[2] عادل صادق محمد: **الصحافة وإدارة الأزمات**، المرجع السابق، ص 42.

إلى الجماهير الصغيرة الحجم والمتخصصة.[1]

وتعتبر هذه الخصائص ذات أهمية، تدفع إلى التنافس بين دور النشر لا ستصدر الصحف مميزة تستطيع أن تتطرق إلى مشاكل الناس وقضاياهم الحساسة إضافة إلى تحسين طرق العرض والإخراج والشكل والألوان.

المبحث الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة وعوامل تطورها

1-1- نشأة الصحافة المكتوبة:

يدخل تاريخ الصحافة قرنه السادس الميلادي بدخوله القرن الحادي والعشرين وعلى مدار خمسة قرون ميلادية كاملة مضت من عمر الصحافة كوسيلة اتصال بالجماهير لم تفقد قوتها المعهودة بالظهور المتابع لوسائل الاتصال الحديثة من إذاعة وتلفزيون وسينما، بل تمكنت من الصمود وأحدثت لنفسها وظائف جديدة تلاءم مراحل التطور التي يمر بها المجتمع الإنساني، فلم تصبح الصحف مجرد وريقات مطبوعة يتعود القارئ على قراءتها في الصباح أو المساء، بل أصبحت وسيلة لها دورها السياسي والثقافي والاقتصادي الملموس في حياة المجتمعات.[2]

[1] محمود عزت اللحام وآخرون: مدخل إلى علم الصحافة، دار الإعصار العلمي للنشر، عمان، ط1، 2015، ص 18، 19.

[2] محمود عزت اللحام وآخرون: **مدخل إلى علم الصحافة**، المرجع السابق، ص 9.

- **بدايات الصحافة في أوروبا:**

لقد ظهرت الصحافة في غرب أوروبا في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر، وكان لاختراع جوتنبرج لمكينة الطباعة عام 1450 أثر كبير في تطوير الصحافة وتقدمها، واتساع حجمها وازدياد معدلات توزيعها، وقد كانت الصحافة في بداياتها صحافة خبرية تعتمد على نشر الأخبار دون التعليق عليها، ولم تكن تلك الصحف أداة فعالة لنقل الأخبار للتأثير على الرأي العام، بل كانت أخبارها تتركز على النشاط التجاري ويرجع ذلك إلى أن ظهور الصحافة قد عاصر المجتمعات من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي، وظهور الطبقة البرجوازية وقد لبت الصحف في تلك الفترة حاجات تلك الطبقة إلى أخبار المال والتجارة والأسواق.[1]

ومع نهاية القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر، تطورت الصحافة مع تطور الصراع الاجتماعي والسياسي في المجتمعات الأوروبية التي شهدت سيطرة الطبقة البرجوازية على مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وظهور الفكر اللبيرالي الذي بذر بذور الديمقراطية السياسية الحديثة التي تعتمد على النظام النيابي، وتعدد الأحزاب وحرية الصحافة بالإضافة غلى حرية الفكر والقول، وحرية النشاط الاقتصادي، وقد استخدمت الفلسفة اللبيرالية في تلك الفترة كأداة تمكنها من تغيير المجتمعات

[1] جمال مجاهد وآخرون: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، دار المعرفة الجامعية، (د، ط)، 2009، الإسكندرية، ص 87.

الأوروبية ولتحطيم بقايات الفكر الإقطاعي، وبذلك أصبح للصحافة وظيفة ثانية غير وظيفة نشر الأخبار وهي وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في تشكيل الرأي العام.[1]

وقد ثبت أول كتاب طبع بحروف منفصلة هو "الإنجيل" الذي طبع باللغة اللاتينية فيما بين 1452 و1455م، بمدينة مينزو يحمل اسم جوتنبرج.

وبعد نجاح فكرة الطباعة الحديثة في ألمانيا، انتقلت إلى دول أوروبا في الفترة من عام 1456 إلى 1487 وكانت إيطاليا أولى الدول بعد ألمانيا في هذا المجال، ثم تلتها باقي الدول، ثم انتقلت الطباعة إلى تركيا عام 1503، ثم عرفتها روسيا عام 1553 أما الولايات المتحدة الأمريكية عام 1836.[2]

أمكن بعد ذلك طباعة عدد كبير من النسخ من الخبر الواحد، مما يسر وصول الخبر إلى الأكبر عدد من القراء، إضافة إلى ما توفره الطباعة من وقت وجهد.

-صحافة القرن الثامن عشر:

كانت إنجلترا سباقة في هذا القرن، في نهضة الصحافة إذ ظهرت فيها أول صحيفة يومية منتظمة عام 1702 هي جريدة "وايلي كورانت" كما كانت الصحافة الأمريكية سباقة إلى الاستعانة بما يدفعه التجار من مال ثمنا للإعلانات.

---

[1] جمال مجاهد وآخرون: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، مرجع سابق، ص 88.

[2] مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام: **الصحافة بين الواقع والطموح**، دار الإعصار العلمي، ط 1، 2015، ص43.

وفي عام أسس "فيلدنج" جريدة "كوفنت جاردن جورنال" وخصص فيها بابا جديدا لنشر وقائع جلسات المحاكم التأديبية، وما زالت صحف لندن إلى اليوم تنشر تفاصيل القضايا اليومية في المحاكم، بصورة تزيد على ما تنشره الجرائد الفرنسية أو غيرها، ثم ظهرت بعد ذلك بخمسة عشر عاما أولى المقالات التي تناولت شؤون المسرح، وكانت تقيم إعلانات بسيطة عن المسرحيات مع تحليل لها.[1]

- **صحافة القرن التاسع عشر:**

بعد هزيمة "نابليون بونابرت الأول" ونفيه سنة 1815 تولى الملك "لويس الثامن عشر" حكم فرنسا وكان قد تعهد بأن يحترم الصحافة، حيث أكدت المادة الثامنة من العهد الذي منحه للفرنسيين هذا الوعد، ولكن ما لبث أن نقضه، فأعاد الرقابة على الصحف وأقام نظام الترخيص المسبق على الرغم من احتجاج الأحرار الذي كان على رأسهم "شاتو بريان" الكاتب الفرنسي على الضغط الممارس ضد حرية الصحافة في عهد الملك "شارل العاشر" الذي خلف سلفه على عرش فرنسا عام 1824، وأدى ذلك إلى انفجار الثورة يوليو 1830[2] التي أطاحت بأسرة "البوربون" لتحل محلها أسرة "الأورليان" وقد أجلس الفرنسيون على عرش بلادهم الملك "لويس فيليب دورليان" الذي بادر بإلغاء الرقابة على الصحف فازداد عددها وازدهرت ولكن هذه الحرية لم تكن السبب الوحيد لهذا الازدهار، فبين سنتين 1828

[1] المرجع نفسه، ص 47-48.

[2] فرحات مهدي: **دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010/2009، ص 74.

و1864 ارتفع عدد المثقفين في فرنسا إلى أكثر من 50% بالإضافة إلى حركة العمران والتصنيع وتطوير وساءل النقل واحتدام المعارك السياسية لتصبح الصحافة ظاهرة جماهيرية في فرنسا، حيث كان عدد القراء الصحف الفرنسية عام 1835 لا يزيد عن سبعين ألف ليرتفع بعد ذلك إلى مائتي ألف في أقل من عشر سنوات وأخذت أعداد النسخ تزداد بلا توقف وفي عام 1848 جاوز المطبوع من "لاليبرنية" المائة ألف نسخة، وكان ذلك بعد اختراع طابعات سريعة تطبع في الساعة حوالي عشرين ألف نسخة.[1]

الصحافة في العالم العربي:

بدأت الصحافة العربية منذ العقد الثاني من القرن التاسع عشر، حينما أصدر الوالي داوود باشا أول جريدة عربية في بغداد اسمها "جورنال" عراق باللغتين العربية والتركية، وذلك عام 1816 بعدها ومع حملة "نابليون بونابرت" على مصر عام 1799، حيث أصدرت في القاهرة صحيفتين باللغة الفرنسية، في عام 1828 أصدر محمد علي باشا صحيفة رسمية باسم جريدة الوقائع المصرية، وفي عام 1867 صدرت في دمشق جريدة سوريا، وعام 1865 صدرت في حلب سورية جريدة قوات وبعدها صدرت في حلب كذلك الشهباء، وجريدة ألفي عام 1885 وفي بداية القرن العشرين كثر عدد الصحف العربية وخصوصا في سوريا ومصر، فصدرت المؤيد واللواء والسياسة والبلاغ والجهاد والمقتبس

[1] فرحات مهدي : **دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر**، مرجع سابق، ص 75.

وغيرها ومن الصحف القديمة والتي لا تزال تصدر في مصر جريدة الأهرام والتي صدرت لأول مرة عام 1875.[1]

2-2-عوامل تطور الصحافة المكتوبة:

ظهرت الصحافة لخدمة أفراد المجتمع وتلبية لحاجتهم للمعلومات في مختلف المجالات وأبرزت وجودها كنمط اتصالي له أهمية لاستبيان بها عبر التاريخ، واستطاعت عبر الزمن أن تحتل مكانة رفيعة بين وساءل الإعلام فكانت السلطة الرابعة، بفضل مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من العوامل ساعدتها على النهوض والتطور وتتمثل فيما يلي هاته العوامل:

1-التقدم التقني والعلمي في وساءل الطباعة وأسلوب إخراج الصحف، مما ساعد على وجود صحافة حديثة بأعداد هائلة ونسب توزيع مرتفعة.

2-تطبيق المبادئ الاشتراكية الماركسية في عدد من دول العالم، مما أدى إلى ظهور نظم صحيفة جديدة تساير وتعبر عن تلك المبادئ.

3-تحرر دور العالم الثالث من سيطرت الاستعمار واستعادة أوطانها مما دفع هذه الدول إلى إنشاء صحف وطنية وقومية تعبر عن أراء وطموحات تلك الدول.

[1] فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سابق، ص 26.

4-وضوح ظاهرة الاحتكارات الرأسمالية في صناعة الصحف، مما أدى إلى اختفاء الملكية الفردية للصحف إلى حد كبير في دول العالم الرأسمالي وظهور الشركات المساهمة والتكتلات الصحفية.

5-ازدياد حركة الثقافة والتعليم لدى الشعوب والرغبة في المعرفة مما جعل من الصحافة أداة لتعليم الشعوب.[1]

المبحث الثالث: تقسيمات الصحافة وخصائصها.

1-1-تقسيمات الصحافة

خضعت الصحافة خلال تاريخها الطويل للعديد من التطورات التقنية والتحريرية والتي أثرت على تطورها شكلا ومضمونا، كما تأثرت الصحافة بتطور حركة المجتمع، وكان عليها أن تلبي احتياجات الجماهير الجديدة وأن تشارك في الأحداث الجارية بالرأي والتعليق.

ما أدى إلى تنوع الصحف في أشكالها وأحجامها واهتماماتها واختلاف مضامينها وعليه يمكن تقسيم الصحف إلى مجموعة من المعايير هي:

1/-معيار دورية الصدور: وتقسم الصحافة من حيث وقت صدور كل عدد إلى:

الصحف اليومية: تصدر بصفة يومية ومنتظمة وتحتل الأحداث والأخبار اليومية مساحة كبيرة في هذه الصحف.

[1] جمال مجاهد وآخرون: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، مرجع سابق، ص 88-89.

الصحف التي تصدر يومين أو أكثر: في الأسبوع وتجمع بين الأخبار والرأي وتكاد لا تختلف عن الصحف اليومية إلا في دورية الصدور.

الصحف الأسبوعية: وهي أقرب إلى المجلات ويغلب عليها طابع التحقيقات والتحليلات الصحفية كما أن اهتمام بالأخبار الآنية وهي أقرب للرأي والتحليل منها إلى الخبر.[1]

2-معيار التغطية الجغرافية:

ويقصد بها مدى وصول الصحيفة إلى القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع ليشمل عدة حول وعلى هذا تنقسم الصحف إلى:

أ-الصحف المحلية: وهي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة,

ب-الصحف القومية: وهي الصحف التي تصدر لتوزيع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة، وتهتم بتغطية الأخبار التي تحدث في الدولة ككل.

ج-الصحف الدولية: هناك بعض الصحف التي تتضمن الجرائد والمجلات التي يطلق عليها صحافة دولية بمعنى تعبر حدود وطنها ويتم قراءتها خارج الحدود.[2]

3-معيار المضمون:

فالصحافة اليومية بطبيعتها صحافة أنباء وأن تنوع مادتها بسبب من أسباب وجودها

[1] محمود عزت اللحام: **مدخل إلى علم الصحافة**، دار الإعصار العلمي للنشر، ط1، عمان، 2014، ص 25-26.

[2] ياس خضير البياتي: **مقدمة في الصحافة من عصر الصحف المنسوخة إلى عصر الصحافة الالكترونية**، مرجع سابق، ص130-131.

ومع ذلك توجد فئات من الصحف المتخصصة من أهم أنواعها الصحف الرياضية والمالية، تركز على الأخبار الخاصة بالمجال التي تهتم به فقط.[1]

4-معيار المادة الصحفية:

فهناك صحافة (الخبر) و(صحافة الرأي) و(صحافة الصورة) و(صحافة الكاريكاتير) و(صحافة الإعلان)، وربما قدمت الصحيفة أكثر من اثنين من هذه الألوان الصحفية في صحيفة واحدة.[2]

المبحث الرابع: وظائف الصحافة

يصعب تحديد الخدمة أو مجموع الخدمات التي تقدمها الصحيفة إلى الجمهور، فالوظائف الاجتماعية للصحافة متعددة ومما يزيد من صعوبة تحديدها هو تنوعها وتنوع قراءها وتشابك محتواها، وارتبطت الصحافة بالتطور الحضاري العام ولم تعد وظيفتها تقتصر على نشر الأخبار والتعليق عليها، بل لقد تعقدت وظائفها وتشبعت كلما ازدادت حاجات الإنسان. وعليه يمكن تحديد وظائف الصحافة بشكل عام فيما يلي:

1/-الإعلام والإخبار:

وهي المسؤولية الأولى للصحافة وتأتي عن طريق مواكبة الحياة العامة بكل فروعها، ويدخل تحت نطاق عملية الأخبار شرحها ومحاولة استقصاء نتائجها والتعرف على

---

[1] ذهبية سيدهم: **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة**، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005، ص 44.

[2] سعد الدين خضر: **الصحافة والعصر**، دار الحرية للطباعة، (د، ط)، 1986، ص 79.

ملابساتها والتعليق الهادف عليها، والهدف من وراء ذلك إنارة الرأي العام بالحقائق دون تزييف أو وتحريف.[1]

2/-التثقيف والتنشئة الاجتماعية:

إن الصحافة تبث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع وتساعد على تطبيع أفراده وتنشئتهم على المبادئ القومية التي تسود الحضارة، فوظيفة التنشئة الاجتماعية تتصل بخلق الجو الحضاري الملائم للتقدم والنهضة عن طريق التوعية الشاملة بأهداف المجتمع وخططه.[2]

3/-التوجيه والإرشاد: يحتاج الصحفي إلى أكثر من مهمة نقل الأفكار وتفسيرها لأنه ينقل الإيمان بهذه الأفكار، وهذا الإيمان لا ينتقل بمجرد حرارة العاطفة ولكنه يؤثر ويدوم إذا ما تعلق بحرارة الفكر.

وتنطوي وظيفة التوجيه والإرشاد مهمة أساسية من مهام الصحافة، ألا وهي القيادة فالمفروض أن تكون الصحافة بمثابة المعلم أو الرائد والقائد، فهي التي تأخذ بيد الجماهير وتساعد الناس على حسم الأمور.

4/-الإمتاع والتسلية: وهي وظيفة قديمة قدم البشرية، عندما كان المغني والمنشد والرواية يقوم بالتسرية عن الناس وامتناعهم برواية الغريب والطريق والعجيب من القصص الواقعية

[1] محمود عزت اللحام وآخرون: **مدخل إلى علم الصحافة**، المرجع السابق، ص 19.

[2] ابراهيم عبد الله المسلمي: **الصحافة والمجتمع المعاصر**، دار الفكر العربي، القاهرة (د، ط)، 2011، ص 105، 106.

والخيالية على السواء، وقد ورثت الصحافة هذه المهمة الخطيرة التي يرى "ماكد وجلل" Macd ou gall أنها تخفف العبء عن النفوس والعقول، وتجعل الحياة محتملة رغم ما فيها من متاعب، وتصبح التسلية بذلك ذات أثر نفسي حميد.[1]

5/-وظيفة الإعلان:

ظهر الإعلان في الصحف منذ سنوات نشأتها الأولي ولكن لم يتحول إلى وظيفة رئيسية من وظائف الصحافة إلى بعد فترة طويلة أي حوالي منتصف القرن التاسع عشر، ولكن أهمية الإعلان أخذت تزداد في الصحف وذلك انعكاسا للتطور الاقتصادي في المجتمعات الأوروبية وخاصة بعد الثورة الصناعية فقد أدت هذه الثورة إلى زيادة الإنتاج زيادة كبيرة، بحيث احتاج الأمر إلى الإعلان.[2]

وظيفة التحليل والتفسير:

لا تكتفي الصحافة بسرد الأحداث، وإنما تتولى تحليل هذه الأحداث وتفسيرها، فالكثير من الأحداث لا يمكن فهمها من دون معرفة خلفية هذه الأحداث وتطورها التاريخي.

وتلجأ الصحافة إلى استخدام أشكال صحيفة عديدة لأداء مهمة تحليل وتفسير الأحداث والتعليق عليها مثل:

- التحليلات الإخبارية.
- المقالات الافتتاحية.

[1] ابراهيم عبد الله المسلمي: **الصحافة والمجتمع المعاصر**، مرجع سابق، ص 105، 106.

[2] فاروق محمد أبوزيد: **مقدمة في علم الصحافة**، مرجع سابق، ص 32-33.

- أساليب التغطية التفسيرية.

وظيفة تكوين الرأي العام:

الرأي العام هو الفكرة السائدة، بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة إزاء موقف من المواقف أو مسألة من المساءل العامة التي تثير اهتمامهم أو تتعلق لمصالحهم المشتركة وهذه الظاهرة تكتسب صفة الاستقرار وتختلف في وضوحها ودلالاتها في عقول الأخرى.[1]

وعليه يمكن تلخيص المهمات الأساسية للصحافة بشكل عام كما يلي:

1-نقل الأخبار ومتابعة الأحداث والتعليق عليها ودراستها.

2-الإسهام في خدمة حركة الفكر والفن والبحث العلمي عبر النتاجات الأدبية والفنية والاقتصادية والسياسية والعلمية.

3-تقديم الخدمات التجارية والاقتصادية التي تهم حياة الإنسان اليومية، مثل: الإعلان، حركة السوق والأسعار، أسعار العملات المختلفة الدراسات التسويقية والإنتاجية.

4-تقديم اليوميات والتي تشمل: برامج الإذاعة والتلفزيون والأحوال الجوية وحركة الطائرات والصيدليات الخافرة وبرامج السينما والعروض المسرحية ودليل هواتف الطوارئ ومواعيد المحاضرات الثقافية والمعارض الفنية.[2]

[1] فؤاد أحمد الساري: **وسائل الإعلام: النشأة والتطور**، دار أسامة للنشر، الأردن، ط1، 2011، ص 66-67.

[2] سعد الدين خضر: **الصحافة والعصر**، المرجع السابق، ص 76-77.

2/1-أهمية الصحافة:

حظيت الصحافة بالعديد من الصفات والألقاب فقالوا عنها أنها (صاحبة الجلالة) ووصفوها بأنها (السلطة الرابعة) وأنها (مهنة البحث عن المتاعب) وأنها (حرف ووسيلة) وأنها (حرية ومسؤولية)، كما عدوها فنا من الفنون... وقد تكون الصحافة أيا من هذه الصفات وقد تكون كل هذه الصفات مجتمعة أنها مجموعة أنشطة إنسانية إبداعية يحتل منها الفكر موقعا متقدما.[1]

وفي عصرنا الحالي الذي يشهد اتساعا في مجالات المعرفة بشكل لم تعرفه البشرية من قبل، ويشمل هذا الاتساع موضوعات المعرفة التي تقدمها الصحافة، وكنا رأينا فقد ارتبط ظهور الصحافة المطبوعة وخاصة في الغرب بالاقتصاد والسياسة وتركز اهتمامها بداية على المجال السياسي ثم الاقتصادي، والصحافة في عصرها الأول كانت تخدم فئة قليلة من الطبقة التي تتميز بشيء من التعليم والثقافة وذلك لأنها تستلزم استحضار العقل واستعمال الخيال كسمة نغير بها الإعلام المكتوب، لذلك لم تجد ممر الجذب انتباه القراء أو لدفعهم للقراءة، ولقد ساعد انتشار التعليم والتطور العلمي وظهور وكالات الأنباء في منتصف القرن التاسع عشر على انتشار الصحف وظهور الصحافة كمؤشر آخر على أهمية الصحافة.[2]

[1] سعد الدين خضر: **الصحافة والعصر**، مرجع سبق ذكره، ص 30.

[2] ذهبية سيدهم: **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة**، مرجع سبق ذكره، ص 33-34.

وتتمتع الصحافة بأهمية كبيرة في العصر الحالين فهي من الأمور التي فرضت نفسها بقوة واقتدار على مقدرات الناس، وبات تأثرها يمتد ويطغى إلى ما عداها من مؤسسات مجتمعية أخرى، وكلما كانت الصحافة على درجة من الكفاءة وتتمتع بحرية أوسع كلما كان تأثيرها أكبر وأعمق، ومما يؤكد أهمية ودور الصحافة ووسائل الإعلام المختلفة حقيقتها التاريخية وبعدها الزمني في الماضي واستمراريتها في الحاضر، ودورها المتصاعد في المستقبل.

كما أن لها تأثير كبير في كافة المجالات والاتجاهات ووصولها إلى مرحلة لا يمكن تصور الحياة بدونها وبات أهميتها جنبا إلى جنب مع مؤسسات الأسرة والمؤسسة التعليمية والمؤسسات الاجتماعية، إضافة إلى هيمنتها على مقدرات البشر، وحركة المجتمع وتنبع أهمية الصحافة في أنها مصدر اتصال يومي ومباشر مع الجمهور هدفه نقل الخبر والرأي والتحليل بحيث تقوي الصلة بين الصحيفة والجمهور.[1]

[1] ياس خضر البياتي: **مقدمة في الصحافة**، المرجع السابق، ص 28-29.

خلاصة الفصل:

بما أن الصحافة وسيلة اتصال جماهيرية، فغن الجمهور يؤثر ويتأثر بها بشكل كبير وله دور أساسي في تنمية وتنويره في شتى المجالات، مراعية بذلك الظروف المحيطة به، كما تقدم لهم المتعة والتسلية.

فالصحافة فن مستقل بذاته له مقوماته وأركانه ويستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة، باعتبارها الوسيلة الأكثر أهمية في دول العالم لتحكمها في الأوضاع وتوجيهها لخدمة أغراض وأهداف وطنية، وتمثل مجال استقطاب للعديد من مراكز اتخاذ القرارات ومجموعات المصالح.

الفصل الثاني:

المسار التاريخي للصحافة المكتوبة في الجزائر 1830- 1962

المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر

المبحث الثاني: عوامل قيام الصحافة المكتوبة في الجزائر

تمهيد الفصل الثاني:

تعد الجزائر بمثابة البلد العربي الثاني الذي عرف فن الصحافة بعد مصر وذلك عام 1847، ولقد تطورت هذه الصحافة مع الزمن ومع الوجود الفرنسي في هذا البلد، فكانت صحافة فرنسية بالدرجة الأولى، لكن اختلف الوضع، بعد أن عصفت رياح التغيير على هذا المجتمع، بحيث برز الواقع الإعلامي بوجه جديد بعد اندلاع حرب التحرير، وأدركت الثورة الجزائرية منذ اندلاعها أهمية الإعلام المكتوب في الدعاية والتعبئة والتوعية.

وفي هذا الفصل الذي اندرج تحت عنوان المسار التاريخي للصحافة المكتوبة في الجزائر 1830- 1962 سيتم التطرق إلى النقاط الأساسية من نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر، إلى عوامل قيامها ودورها داخل المجتمع الجزائري.

المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر

I- الصحافة المكتوبة في الجزائر غداة الاستقلال:

إن الصحافة بمفهومها العصري قد ظهرت بأوربا وتطورت في أحضانها وعرفت ازدهارا كبيرا في القرن التاسع عشر، بحيث أصبحت وسيلة اتصال بين السلطة والجماهير وبين الفئات المختلفة من المجتمع توزع المعلومات، وتنشرها بين الناس.

وعندما تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر حمل معه من بين ما حمل مطبعة وهيئة تحرير تشرف على إصدار جريدة هي صلة ربط داخل الجيش أو بالفعل بدأت هذه الجريدة أول صحيفة تصدر في الجزائر وتحمل اسم "ليستفيت دى، بسيدي فرج".[1]

وصدرتها الصحافة لتوجه خصيصا لأعضاء جيش الاحتلال والعاملين في الإدارة الفرنسية، من فرنسيين، لذلك كانت تعتمد على اللغة الفرنسية. ولكن سرعان ما انقطعت هذه الصحيفة، وظهرت صحيفة المرشد "المونيتور ألجيريان" في سنة 1832 في عهد الحاكم الفرنسي "دي روفيقو"" وهي بمثابة الجريدة الرسمية للحكم الفرنسي في الجزائر، وكانت تظهر المونثيور مرة في كل خمسة أيام في بداية أمرها، واستغرق ظهورها فترة طويلة إذ بقيت من 1830 إلى 1858.[2]

[1] زهير احدادن: **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، (د، ط)، 2012، الجزائر، ص 25.

[2] أبو قاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي**، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت، 1998، ص 215.

وظهرت كذلك صحف أخرى ذات طابع الحكومي والاستعماري، نذكر على سبيل المثال جريدة "الأخبار" التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839 وعرفت رواجا كبيرا حتى سنة 1898، ومنه تفرعت الصحافة إلى صحف يومية وأخرى أسبوعية وإلى مجالات عامة وخاصة مثل: (لابريس ليبر) "الصحافة الحرة"، و"ليكود الجي" (صدى الجزائر) و"الجنرال دالجي" (جريدة الجزائر) و"ليكودوران" (صدى وهران) وغيرها.[1]

وأمام هذه الظروف وجد الفرنسيون أنفسهم مضطرين إلى ايجاد وسيلة تخاطب بينهم وبين الجزائريين الذي لا يفهمون لغة المستعمر، وهذه الوسيلة هي تأسيس جريدة باللغة العربية يتوجهون فيها لهم بإعلاناتهم وقوانينهم، وكانت تلك الجريدة هي جريدة المبشر الصادرة عن الولاية بتاريخ 15 سبتمبر 1847م باللغة العربية المكسرة إلى جانب اللغة الفرنسية وذلك ليس محبة في الجزائريين ولا تقديرا لهم ولكن لكونها اللغة الوحيدة التي كان يفهمها الشعب الجزائر، وكانت تصدر مرتين في الشهر.[2]

وبعد ثورة 1871 اشتد القمع والاضطهاد المسلطن على الشعب الجزائري، حتى أن بعض الفرنسيين الأحرار استاءوا لذلك وحاولوا أن يمحوا يد العون للمسلمين ورأوا أنه من الضروري السماح لهم بالكلام حتى يتسنى لهم بالتعبير عن مطالبهم وأحسن وسيلة تلك

[1] زهير احدادن: **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، مرجع سابق، ص 26.

[2] حنان بن حاج الطاهر، سارة رواق: **الصحافة الوطنية الجزائرية (1946-1956)**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر: تخصص تاريخ حديث ومعاصر، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2015/ 2016، ص 14.

الصحافة، وهكذا أسوا جريدة المنتخب سنة 1882، لكنها لم تدم طويلا ولم تنجح في مهمتها، فاختفت تحت ضغط الضجة الفرنسية.[1]

ثم توالت الصحف صدورا بكثرة تزداد وتنقص حسب التوجه السياسي العام للإدارة الاستعمارية في الجزائر، ويمكننا أن نقسم الصحافة المكتوبة الصادرة في فترة الاحتلال والتقييم يكون كالتالي:

فالصحافة الحكومية بدأت تصدر لسنة 1848 أما صحافة أحباب الأهالي، فكانت بدايتها سنة 1882، وكانت بداية صحافة الأهالي سنة 1893 والصحافة الوطنية سنة 1930، الصحافة الثورية.[2]

الصحافة الحكومية: ونقصد بها الصحافة التي تشرف عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثلها في الجزائر وهو الوالي العام ومعه الإدارة الاستعمارية ومن أهم الصحف الصادرة منها هي:[3]

المبشر: صحيفة رسمية صدرت سنة 1847 باللغتين العربية والفرنسية وكانت على العموم موجهة إلى الجزائريين، وكانت تصدر المبشر مرتين في الشهر، وكانت تتحرر أولا بالفرنسية ثم تترجم إلى مادتها إلى العربية وبقيت تصدر مرتين إلى سنة 1861، وكانت المبشر تطبع

[1] فتيحة أوهايبية: **الصحافة المكتوبة في الجزائر (قراءة تاريخية)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 16، الجزائر، 2014، ص 253.

[2] زهير احدادن: تاريخ الصحافة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 27.

[3] مرجع نفسه، ص 27.

في المطبعة الحكومية خلال 1847-1964 وهي مطبعة كانت تابعة للحكومة منذ (عهد جانتي دي بوسيت)، واهتمت المبشر لذلك بأخبار الدول الإسلامية[1]، ويوجد كذلك:

- صحيفة كوكب إفريقيا من 1907 إلى غاية 1914م.
- صحيفة النجاح صدرت من 1919 إلى غاية 1956.
- صحيفة الصدى من 1876 إلى غاية 1977.
- صحيفة كوكب الشرق من 1882 إلى غاية 1883.

صحيفة أحباب الأهالي: إن هذه التسمية الغربية تشير إلى جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية وأرادوا أن يقدموا يد العون إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى يأسوا من الوجود الفرنسي في الجزائر، ولذا سموا بهذا الاسم "أحباب الأهالي" وترجع بداية نشاطهم إلى السنوات الأولى من الاحتلال[2] وعليه تأسست سنة 1881 جمعية في باريس باسم الجمعية الفرنسية كمالية الأهالي وتتكون من وزراء ورجال سياسة وعلم وأدب وكانت تهدف إلى تحقيق سياسة المشاركة،[3] ومن أهم الصحف التي أتمت إلى هذه النزعة هي:

جريدة المنتخب: ظهرت سنة 1977 في قسنطينة، وهي ناطقة كملحق لجريدة (البروقري

[1] أبو قاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي**، ص 221.

[2] زهير احدادن: **تاريخ الصحافة في الجزائر**، مرجع سبق ذكره، ص 29.

[3] فرحات مهدي: **دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام الجزائري**، مرجع سبق ذكره، ص 81.

دي لسيت) التي كانت تصدر في قسنطينة ومحتواها كان يعبر عن مهاجمة الثقافة العربية واللغة العربية ودعت على إدماج الجزائريين في الثقافة الفرنسية.[1]

الصحافة الثورية: ونقصد بالصحافة الثورية تلك الصحافة التي واكبت الثورة التحريرية، وتتبع أخبار المجاهدين وكل ما تعلق بالثورة وربما من أبرز ما نجده في هذا الصدد:

جريدة المقاومة:

- صدرت جريدة المقاومة سنة 1955 إلى غاية 1956 صدرت طبعة بالمغرب وطبعة أخرى بتونس وأخرى بباريس دون تسبيق وسرية، وكانت تدخل للجزائر عن طريق المناضلين وتوقفت عن الصدور بعد مؤتمر الصومام، وحلت محلها جريدة المجاهد.
- وتعتبر جريدة المقاومة إحدى الوثائق الرئيسية الرسمية التي انعكست أحداث الثورة على صفحاتها بكل أبعاده السياسية والعسكرية والاجتماعية، وأصدرت جريدة المقاومة فالبداية باللغتين العربية والفرنسية، حجمها بشكل صحيفة في ثلاث طبعات مختلفة وكانت تستهدف الجالية الجزائرية في فرنسا.[2]
- وأولت جريدة المجاهد اهتماما بالغا لشرح وتحليل جبهة التحرير الوطني سواء بما

[1] أبو قاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي**، مرجع سبق ذكره، ص 232.

[2] سعاد بولجويجة: صدى الثورة الجزائرية في العالم في ضوء جريدة المقاومة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الخامس (05)، الجزائر، 2016، ص 37-39.

يتعلق بمسيرة الثورة في الداخل وفيما يتعلق بعلاقاتها الخارجية.[1]

جريدة المجاهد:

ظهرت صحيفة المجاهد في منتصف شهر جوان 1956 من قلب الجزائر العاصمة، وبالتحديد من حي القصبة في وريقات محدودة فكانت المشعل الحقيقي الذي ينير الصحافة الثورية في الجزائر.

- جريدة المجاهد جريدة خبرية وإعلامية وسياسية كانت تدافع عن قضايا الثورة وترد على الإعلام الفرنسي وكانت ايديولجيتها هي الإيديولوجية الوطنية الموجهة نحو السيار، وصدرت المجاهد بثلاث مراحل، في المرحلة الأولى صدر منها ستة أعداد بالعاصمة، والمرحلة الثانية طبعت المجاهد في قطون المغربية، وفي المرحلة الأخيرة طبعت في تونس وأصبح المجاهد مكانة مرموقة في الأوساط السياسية.[2]

II- الصحافة المكتوبة بعد الاستقلال:

إن الفترة التي تفصلنا عن سنة 1962، وهي سنة استقلال الجزائر تعتبر فترة قصيرة، وإذا أردنا أن نقسم هذه الفترة وطورها ستة وعشرون سنة، نجدها ثلاث مراحل تكون كل منها وحدة متكاملة رغم أن المرحلة الثالثة لم تتم بعد لأننا نعيش فيها اليوم، أما المرحلة الأولى فهي تبتدئ بالطبع مع الاستقلال (05 جويلية 1962) وتنتهي مع (19 جوان 1965) وهو

[1] كريم رافعي، رابحة بن الشيخ: **دور الإعلام الثوري خلال الثورة التحريرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام، غير منشورة، جامعة أدرار، كلية العلوم الإفريقية، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، 2018-2019، ص 29.

[2] أبو قاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي**، دار البصائر، ط3، جزء 5، الجزائر، 2009.

تاريخ عرف تغييرا في النظام السياسي في الجزائر من جهة وعرف من جهة أخرى حدثا صحفيا هاما وهو ظهور جريدة المجاهد اليومية باللغة الفرنسية، وتنطلق المرحلة الثانية من هذا التاريخ لتنتهي 1979 وهي السنة التي انعقد فيها المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الذي وافق لأول مرة على لائحة خاصة بالإعلام، فانعقد هذا المؤتمر يعتبر إذا في نفس الوقت حدثا سياسيا وإعلاميا يفتح المجال للمرحلة الثالثة التي لم تنتهي بعد.[1]

1- المرحلة الأولى: نجدها تمتد من سنة 1962 إلى غاية 1965:

لقد اتسمت هذه المرحلة بإقرار السلطة لسيطرتها (المونوبول) على الصحافة المكتوبة بحجة استعادة السيادة الوطنية، وخلال هذه المرحلة تم تأسيس يومية جزائرية وهي يومية الشعب باللغة الفرنسية وذلك في شهر سبتمبر 1962 هذه اليومية استمرت في الصدور بهذا الاسم حتى شهر مارس 1963، أين تمت عملية تحويل اسمها إلى (Le peuple) وفي شهر 1965 تحولت إلى المجاهد، وفي 11 ديسمبر ظهرت يومية الشعب باللغة العربية.[2]

المرحلة الثانية: من سنة 1965 إلى غاية 1979:

بدأت هذه المرحلة بتغير كبير في الميدان الإعلامي، مما لاشك فيها أن الجهود الحكومية المبذولة في المرحلة الأولى كانت ترمي إلى القضاء على الملكية الخاصة في الميدان الإعلامي، وقد تم ذلك مع بداية المرحلة الثانية وتواصلت الجهود من طرف الحكومة

[1] زهير احدادن: **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، مرجع سبق ذكره، ص 119-120.

[2] نور الدين أم الرتم: **واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2009/2008، ص 81.

الجديدة لتمنين الوضع الجديد وإقامة نظام اشتراكي للإعلام، ويتمثل هذا النظام في إلغاء الصحافة الخاصة وكذلك توجيه الصحافة الحكومية والحزبية، حتى تصبح أداة من الأدوات التي تستعملها الدولة لتعزيز سياستها فهي تقف دائما بجانب الحكومة.[1]

المرحلة الثالثة: امتدت من سنة 1979 إلى غاية 1988

ميز هذه المرحلة التصحيح الثوري عام 1975 الذي قلب كل الموازين في كل القطاعات بما فيها قطاع الإعلام، هذه الحقبة التي ركزت على الوسائل السمعية البصرية، وكذلك أهم ما ميز هذه الفترة في مجال الصحافة المكتوبة، وهو ظهور وتنامي موجة التقرير وقد شملت هذه الفترة عناوين صحيفة عديدة ومن عيوبها قتل الإبداع لدى الإعلاميين وتشويه محتويات المواد الإعلامية التي ابتعدت عن اهتمامات وانشغالات المواطنين، حيث ظهر دستور 1976، الذي أكد حق المواطن في الإعلام من جهة ومن جهة أخرى ركز على الملكية العامة لوسائل الإعلام وبالتالي جعل الإعلام وظيفة من وظائف الدولة.[2]

ولقد مرت الصحف الجزائرية إلى ثلاث مراحل، بغض النظر عن قطع اللغة العربية التي كتبت لها المرحلة الأولى قبل الحرب العالمية الأولى وعلى وجه التقريب من 1890 إلى 1914، والمرحلة الثانية من 1919 إلى 1939، والمرحلة الثالثة من 1940 إلى 1956، وهناك من يضيف مرحلة رابعة وهي من الاستقلال (1962) إلى اليوم.[3]

---

[1] فرحات مهدي: **دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر**، مرجع سبق ذكره، ص 88.

[2] سعاد بولجويجة: **صدى الثورة الجزائرية في العالم في ضوء جريدة المقاومة**، مرجع سبق ذكره، ص 257.

[3] أبو قاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي (1830-1954)**، مرجع سبق ذكره، ص 243.

وخلال المرحلة الأولى من فترة الاحتلال، لم تمنح للجزائريين الفرصة في إصدار الصحف، ذلك أنهم كانوا عرضة إلى حرب شاملة تستهدف وجودهم وهو ما يفسر عدم تسجيل أي محاولة من طرفهم لإصدار أي صحيفة من خلال هذه الفترة، وقد كان لبعض الصحف الشجاعة في إثارة القضية الوطنية فقد طالب جريدة الحق العنابي الشباب الجزائري أن يشاركوا إدارة بلادهم.[1]

المبحث الثاني: عوامل قيام الصحافة المكتوبة في الجزائر

إن القمع الذي سلطته فرنسا الاستعمارية على الجزائر والذي كرس في جميع المجالات فلم يخفى لفرنسا مس داي جانب من جوانب الحياة، للقضاء على المجتمع الجزائري وتهميشه، ولا تزال الصحافة في الجزائر رهينة العديد من العوامل المؤثرة في تطورها ومسارها وحتى على موضوعية الأخبار التي تقدمها وتوجهها والآراء المقدمة للقراء وهذه العوامل أدت إلى بزوغ سلاح من أجل حربها ضد فرنسا، فالصحافة تعمل سجينة العديد من المؤثرات السياسية والاجتماعية والمالية الناجمة وتتمثل هذه العوامل في:

1- إن الصحافة الاستعمارية لها أثر في بروز ونهضة الصحافة المكتوبة في الجزائر، لأن الصحافة الاستعمارية كانت بمثابة داء خلق له دواء تمل في الصحافة الجزائرية،

[1] جويدة بوقرة، كريمة العقبي: **الإعلام ودوره أثناء الثورة التحريرية (جريدتي المقاومة والمجاهد أنموذجا 1954-1962)**، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماستر غير منشورة، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدية- الجزائر، 2015/2014، ص 8.

كما أثرت في توجيه الجزائريين إلى ميدان كفاح ومسلح تجسيد مظهره في الصحافة الاستعمارية.[1]

2- ظهور الصحف الفرنسية الصادر بالجزائر كانت من بين أهم العوامل التي فتحت باب الصدفة، أمام الجزائريين ونبهتهم عن مدى خطورة هذا السلاح.[2]

3- رغم أن الجزائر كانت منعزلة عن العالم العربي وإلا أنها أصبحت متأثرة بالحركات العلمية والأدبية العربية، التي يحملها إليها الطلاب من مصر وتونس من خلال الصحف والمجلات والكتب الشرقية، كما أن انتشار الصحف العربية في سائر الأوساط رغم الضيق القانوني الشديد الذي كان يحيط بها وساعد على انتشار اللغة العربية وارتقاء اللغة الدارجة.[3]

- وعليه يمكن تجميع أهم العوامل الأساسية لقيام الصحافة عامة.
- المحيط السياسي يؤثر كثيرا على وضع وتطور الصحافة وانتشار واهتمام المجتمع لها، وكلما استطاعت الصحافة العمل خارج هذه المؤثرات كلما تمكنت من الانتقال من إعلام مقيد إلى إعلام نسبي، ويكون الإعلام حرا نسبيا أي ضمن حدود المصلحة العامة التي تحدد حسب طبيعة المجتمع وقيمة وتقاليده ومسار تطوره وإلى جانب

[1] **الإعلام ومهامه أثناء الثورة، (دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد)**، دار القصبة الجزائر، 2009، ص 383.

[2] محمد ناصر: **المقالة الصحفية الجزائرية (نشأتها، تطورها، وأعلامها)**، طبعة خاصة، عالم المعرفة للنشر، الجزائر، 2013، ص 25.

[3] حنان بن حاج الطاهر، سارة رواف: **الصحافة الوطنية الجزائرية 1946-1956**، مرجع سبق ذكره، ص 18.

المؤثرات السياسية فإن للعوامل التقنية والفنية أثر فعال على تطور الصحافة وكما هو معلوم فإن الابتكار التكنولوجي يساعد كثيرا على تعميم الإعلام وجعله أكثر شمولية وتأثير.[1]

[1] عباس الجيلالي: سلطة الصحافة في الجزائر، دار الغرب للنشر، الجزائر، 2002، ص 145.

خلاصة الفصل:

لقد كسبت الصحافة الجزائرية خلال الثورة التحريرية تأييدا واسعا من قبل الرأي العام العالمي، وسجلت حضورها من خلال المحافل الدولية ودخولها مرحلة جديدة اتسمت بالشمول والتنظيم مما أدى إلى ظهور العديد من المجلات والجرائد والنشريات الناطقة باسمها واسم الثورة كان لها أهمية بارزة في الحفاظ على الشخصية الوطنية بمقوماتها العربية والاسلامية.

الفصل الثالث: جريدة المقاومة

تمهيد

- المبحث الأول: نشأة جريدة المقاومة، ومراحل تطورها
- المبحث الثاني: الأقلام الصحيفة لجريدة المقاومة
- المبحث الثالث: المقاومة وتعريف القضية الجزائرية
- خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

أدركت الثورة الجزائرية منذ اندلاعها بأن الإعلام يعد أحد الوسائل في مواجهة الاستعمار وشراسة، إلى جانب قوة السلاح، وعليه ظهرت العديد من الصحف التقليدية الناطقة باسم الثورة، وكانت

جريدة المقاومة الجزائرية أول جريدة ناطقة باسم جبهة التحرير الوطني عبر كامل ربوع الوطن الجزائري.

وعليه ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى التقاط الأساسية المتعلقة بجريدة المقاومة من نشأتها إلى أهم كتابها وإلى كيفية معالجتها للقضايا المتعلقة بالجزائر.

الفصل الثالث: جريدة المقاومة:

المبحث الأول: نشأة الجريدة ومراحل تطورها:

التعريف بجريدة المقاومة:

لا يجب أن تكون بالنسبة إلينا جريدة إخبارية وجريدة النضال قبل كل شيء ويكون أهدافها الإخبارية من غير تحيز وتكذيب الادعاءات الاستعمارية وتصفية نظريات الاستعمار الكاذبة، وواجبها أيضا كشفا الجرائم والاتفاقات والمظالم ونظام النضال الذي يعيش فيه الشعب الجزائري،

وجب أن تكون المقاومة الجزائرية في النهاية لسان الدفاع عن جميع المغرب العربي الذي تعمل فرنسا على قسيمة لتنجز لقبض الخطيرة تعتبر جديدة المقاومة من الوثائق الرئيسية والرسمية التي[1].

" انعكست جبهة التحرير الوطني الجزائري ظهرت فيها.

ثلاثة طبعات مختلفة المحتوى منذ 1955 توقفت عن الصدور بعدات مقررات مؤتمر الصومام المنعقد يوم 20 أوت 1956 حيز التنفيذ" اصدر منها بتاريخ جويلية 1957[2].

[1] فريدة المقاومة، العدد الأول، مؤتمر، 1958، ص 01.[1]

فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013، دار هومن للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2014، ص 116.[2]

التطور التاريخي للجريدة: المقاومة:

صدرت الجريدة في 3 ثلاث طبعات مختلفة في كل من فرنسا وتونس والمغرب، وكانت الطبعات الثلاث تسلل سر إلى داخل الجريدة عن طريق المناضلين.

الطبعة الأولى: (من 22 نوفمبر 1955 وحتى مطلع 1956):

كانت تصدر باللغة الفرنسية وطبعت ويسرا، ظهر منها 3 أعداد فقط وكان يقودها المناضل صالخ لواشي، توقفت قبل صدور الطبقتين الثانية والثالثة[1].

الطبعة الثانية: من 5 جويلية 1956 حتى 20 جويلية:

صدرت بالمغرب بالغتين_ ورقتان بالعربية ومثلهما بالفرنسية) تحت اشراف محمد بوضياف الذي جمع حوله فريقا متكونا توليا من على هارون حسين بوزاهر، زهير احدادن وغيرهم ظهر منها 36عددا.

الطبعة الثالثة: من 1 نوفمبر 1956، وحتى 15 جويلية 1956:

صدرت بهذا التاريخ باللغة العربية، أما باللغة الفرنسية فصدرت في 21 ديسمبر 1956، طبعت في تونس من قبل فريق متكون من عبد الرزاق شنتوف، محمد الميلي، عبد الله شريط، عيسى مسعودي عبد الرحمان تشيبان، محمد صالح الصديق، فرات قانون وغيرهم وبعد عقد مؤتمر الصومام تقرر إنشاء جريدة ناطقة باسم جبهة التحرير الوطني 20 أوت 1956 ولسانها المركزي، دات على مستوى الداخل لو الخارج لتحل محل جريدة

[1] فضيل وليو، تاريخ الصحافة الجزائر المكتوبة 1830-2013.

المقاومة الجزائرية، ولإصدارهما وإدماجها في جريدة المجاهد على أن المقاومة الجزائرية ثم تتوقف فعليا عن الصدور في تاريخ 20 جويلية 1957، نتيجة ظروف العمل السري وصنف النسيق[1].

الجانب الشكلي:

كانت واجهة جريدة المقاومة تحمل صورة لعدد ه 16 في أعلى الواجهة مكتوب بخط غليظ" المقاومة الجزائرية في وسط هذه الكلمة صورة ليد تحمل مشعل دلالتها هي، إنارة عقول الجزائريين بصفة خاصة والرأي العالمي بصدفة عامة من خلال، اطلاعهم على مجريات الأحداث سواء ذلك شعار الجريدة هو " لسان حال جبهة التحرير الجزائرية للدفاع عن الشمال الجزائري"

والجدير بالذكر جريدة المقاومة اغفلت العناصر التي تساعد على تحديد البطاقة الاستدلالية للصحيفة مثل عدم فكر المحررين ومقر الإدارة وذلك لحيطتها الأمنية"[2]

[1] شارف مربي، بوجلة عبد المجيد، " **الثورة التحريرية في الوطنية الخامسة من خلال جريدة المقاومة الجزائرية** 1956-1957، مجلة قرطاس الدرايات بالفكري الحضارية.

[2] جريدة بوقرة الكريمة العقلي، **الإعلام ودورة أثناء الثورة التحريرية جريدة المقاومة والمجاهد النمواج 1954-1962**، ، مذكرة لتكملة لنيل شهادة الماستر، غير منشورة، جامعت الدكتورة يحي فارس المدني، 2014 -2015، ص 48.

محتوى الجريدة:

تعد جريدة المقاومة الممثل الرسمي للجزائر في فترة الاحتلال والناطق باسم الشعب، فهي تتضمن عدة أشياء ومواضيع ومضامين في طياتها، بغية توصيل مطالب الشعب الجزائري وطموحاته وآماله وانتصاراته.

من أهم مواضيع نجد " يوميات الكفاح الجزائري"[1] أقوال الصحف عن القضية الجزائرية من الكفاح الجزائري من أجل الاستقلال" نشاط النقابات" الجزائر في هيئة الأمم المتحدة دور الطالبة في خدمة القضية الجزائر الإضرابات " التي عرفتها الجزائر" دور المرأة في الكفاح الوطني...".

كانت جريدة المقامة مختلفة في طريقة تحريرها وأسلوبها الدعائي.

المبحث الثاني: أهم كُتاب جريدة المقاومة:

تعد صحيفة المقاومة لسان حال جبهة التحرير الوطني، حيث أن هذه الجريدة كانت موجهة إلى الخارج أكثر منه إلى الداخل، وبالضبط إلى الرأي العام الدولي، كما أن كتابها ليس لهم نفس التوجه الإيديولوجي ومنهم.

1/. محمد الميلي الإبراهيمي:

محمد الميلي الإبراهيمي الكاتب والصحفي من مواليد 11 نزفمبر 1929م، بالأغواط من أسرة محافظة، وهو ابن الشيخ مبارك الميلي أحد أبرز رواد الإصلاح الديني في

[1] أنظر الملحق.

الجزائر، انتقل إلى تونس عام 1945م المواصلة الدراسة في جامعة الزيتون وتحصل على الإجازة عام 1950م، نشر بعض المقالات هناك في مجلت "الندوة والفكر" بالإضافة إلى جريدة الصباح التونسية[1].

اشتغل محرر الجريدة " المقاومة الجزائرية" وبعد استقلال الجزائر سنة 1962م، تقلد العديد من المنتصب في مجال الإعلام رئيسا لوكالة الأنباء الجزائرية سنة 1974م، وكلك سفير للجزائرين في اليونان وباريس وتنس، كما أنه مثل الجزائر في منظمة اليونيسكو وفي سنة 1989م ، وبفضل مولود عمروش، عين وزير للتربية، وأمينا عام للمظمة العربية للثقافة والعلوم، كما لديه العديد من المؤلفات[2].

2/ فرانز فانون:

من مواليد 1925 من المثقفين اليسارين الذين اختلفوا في رأيهم وتعبيرهم تجاه القضية الجزائرية، ولد فانون في جزر المارتينك في أرخبيل الأثير، كمواطن فرنسي من الدرجة الثانية والذي أصبح فيما بعد الجزائري بالإرادة والاختيار، درس العلوم الطبية في جامعة ليون الفرنسية.

[1] بن حاج الطاهر وسارة رواف: **الصحافة الوطنية الجزائرية**، سبق ذكره ص78.

[2] مازوري صليحة، **دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرة 1954**-1962، مرجع سبق ذكر.

وفي ديسمبر 1953م جاء فانون إلى الجزائر وبقي فيها مدة سنتين وعند اندلاع الثورة المسلحة في الجزائر، كان على اتصال بالقيادة[1]، المسلحة للثورة بالبليدة ونواحيها فقد كان يقدم لها الدعم كما قام بتحرير عدة جائر وطنية من جنبها" المقاومة الجزائرية بالإضافة إلى جريدة المجاهد،

كان فانون بالسنة لجزائرين السفير ومكتمل للتيار التحرري في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية من بين أعماله، كتاب تحت عنوان" المعذبون في الأرض"[2].

3/ سليمان دهيليس:

هو سليمان دهيليس واسمه الثوري العقيد الصادق" من مواليد" ولد في 14- فيفري 1920 ببلدية واضية "تيزي وزوإ، تربى في أسرة فقيرة يتيمة الأب، فقاد والده في سن 15، جند في إطار الخدمة العسكرية الاجبارية مع الفرنسيين في الجبهة الإطالية، 1943 انخرط في حزب الشعب الجزائري وأصبح من رفاق كريم بلقاسم، عين قائدا للولاية الرابعة بعد ذهاب عمر وعمران إلى الخارج 1957م، غادر الولاية إثرى مشكلة السلاح ولم يعد إلا بعد الإستقلال[3].

[1] **الاقام ودورة اثناء الثورة التحريرية جريدتي المقاومة والمجاهد ونموذج 1954-1962**، مرجع سبق ذكره ص 99.

[2] حنان بن حاج الطاهر، سارة رواف: الصحافة الوطنية الجزائرية 1954-1962، مرجع سبق ذكره ص 79.

[3] محمد علوي، **قادة الولايات الثورة الجزائرية (1962-1954)** ط1، دار علي بن زيد، للطباعة ونشر، 2013، ص 121-122.

4/ عبد الرحمان شيبان:

من مواليد 1918 بقرية الشرقة نواحي البويرة ، تلقى علوم اللغة والدين في مسقط رأسه إرتحل إلى تونس ليواصل دراسته في الزيتونة، شارك في نضال الحركة الطلابية الجزائرية ولما إندلعت الثورة تجند لخدمتها محررا بصحيفة المقاومة " الطبعة التونسية" ثم المجاهد[1].

المبحث الثالث: المعالجة الإعلامية: لجريدة المقاومة:

دور جريدة المقاومة في التعريف بالقضية الجزائرية:

إن جريدة المقاومة لسان حال جيش التحرير الوطني صحيفة ثورية تختلف من الصحف الأخرى من حيث أنها كانت مرآة عاكسة لأحداث الثورة في الداخل والخارج.

فهي تعبر عن شعب كان من ويلات الاستعمار لمدة زمنية طويلة، حيث حاول هذا الأخير من خلال سياساته المختلفة ؛ التهجير، التفقير، التجويع، التجهيل، طمس ومحو الشخصية الجزائرية والقضاء على الدين الإسلامي واللغة العربية[2].

من خلال خطها الافتتاحي الفكري كانت جريدة المقاومة تعكس مدى تمسك هذه الجبهة لهذه المبادئ من خلال عناوينها" نجاع تدويل القضية الجزائرية" أقوال الصحف من

[1] مقلاتي عبد الله ، **قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، الجزائر منشورات بلوتو**، 2009، ص347.

[2] سعاد بولجويجة، **صدى الثورة الجزائرية في العالم في ضوء جريدة المقاومة، مجلة العلوم الإنسانية العدد الخامس**، 2016، ص 45.

القضية الجزائرية" أصبحت الثورة الجزائرية الآن على البساط الدولي، ونحن نعرف كيف أمكن في السنة الماضية والجاد القضية الجزائرية عن ذلك الحيز...[1]

[1] جريدة المجاهد، العدد 17 ص 2.

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير إن جريدة المقاومة " لسان جبهة التحرير الوطني كانت وجها فداء من أوجه الدعاية للثورة الجزائرية، فساهمت بأغلب أعدادها في رصد أخبار للثورة ونشاطاتها الداخلية والخارجية، كما تحولت مع مرور الزمن إلى مصدرهم لكتابة التاريخ الوطني.

الفصل الرابع: جريدة المجاهد

تمهيد

- المبحث الأول: نشأة جريدة المجاهد، ومراحل تطورها
- المبحث الثاني: مهام جريدة المجاهد وأهدافها
- المبحث الثالث: الأقلام الصحيفة لجريدة المجاهد
- المبحث الرابع: نماذج من القضايا التي عالجتها جريدة المجاهد
- خلاصة

تمهيد:

لقد كان ميلاد صحيفة المجاهد نتيجة حتمية لتطور ظروف الثورة الجزائرية، كما كان تلبية لحاجات ملحة تتعلق بضرورة خلق إعلام ثوري معبر عن مطامح وأهداف الثورة الجزائرية، ومثلما علمنا فإن مؤتمر الصومام سنة 1956، قد فصل في مسألة تمثيل "المجاهد"، لتكون الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير الوطني، بعد أن كانت تقاسمها في صحيفة المقاومة الجزائرية بطبعاتها الثلاثة.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق غلى نشأة جريدة المجاهد وأقلامها الصحيفة، بالإضافة إلى تعريف عام لها وتوضيح المجاهد لأهدافها، وأخيرا الإشارة إلى بعض القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية التي عالجتها جريدة المجاهد.

المبحث الأول: نشأة جريدة المجاهد

1/_تمهيد:

لقد رأت الثورة الجزائرية بعد مرور حوالي سنتين من اندلاعها ضرورة إيجاد صحافة مكتوبة لها وناطقة باسمها وتشرح مواقفها وتتبع أخبارها المختلفة، فكان نتيجة لذلك إصدارها لجريدة (المقاومة الجزائرية)، والتي تزامن تاريخ صدورها عددها الأول بالذكرى الثانية لاندلاع الثورة التحريرية ليوم الخميس 01 نوفمبر 1957، وعمت هذه الجريدة بأخرى أطلق عليها اسم "المجاهد"، وبذلك أصبح للثورة جريدتان تتحدثان باسمها، إلا أن لم يدم طويلا، إذ بمجرد صدور العدد التاسع عشر من جريدة المقاومة الجزائرية بتاريخ 15 جويلية 1957 قررت لجنة التنسيق والتنفيذ في بلاغ هذه الأخيرة، ابتداءا من هذا اليوم، يصدر المجاهد وهو جريدة الثورة الجزائرية.[1]

1_تأسيس جريدة المجاهد:

أصبحت صحيفة المجاهد لسانا مركزيا لجبهة التحرير الوطني إثر صدور القرار الذي اتخذه مؤتمر الصومام المنعقد يوم 20 أوت 1956، إبان الثورة المسلحة وقبل ذلك لم تكن المجاهد وحدها الناطق الرسمي باسم الجبهة إذ كانت تشاركها في ذلك بعض النشريات الأخرى التي تصدرها المناطق (الولايات).[2]

[1] ابراهيم لونيسي: **الإعلام ومهامه أثناء الثورة**، ط 2، دار هومة، 2005، ص 120-121.

[2] أحمد حمدي: **دراسات في الصحافة الجزائرية**، دار هومة، ط2، الجزائر، 2009، ص 15.

كانت تطبع على آلة الرونيو في منزل المجاهد "معط نونيش" الكاءن بالقبة بضواحي العاصمة، وأحيانا كانت تطبع داخل كنيسة الصليب المقدس SAINT CROISC التي تحولت إلى مسجد البراني من خلال مساعدة الدير "دو كليرك" الذي كان يتعاطف مع جبهة التحرير الوطني تحت إشراف عبد القادر الرونيو المختص في الطباعة السرية.[1]

كانت المجاهد تصدر أول مرة في مدينة الجزائر في شكل نشرة بحجم الكراسة تقريبا قبل أن تصبح جريدة وقد ظهرت أول مرة في يونيو 1956 وكانت تطبع على الرونيو، وتصدر بالفرنسية ثم تترجم إلى اللغة العربية في حوالي ست صفحات وقد دمر مقرها ومعداتها وأتلفت وثائقها أثناء معركة الجزائر الشهيرة وإضراب 1957.[2]

2_أصل تسمية المجاهد:

إن الأسباب التي جعلت قيادة الثورة تطلق اسم المجاهد على هذه الجريدة فإن افتتاحية العدد الأول توضع ذلك بشكل جلي ليبعد كل تأويل مغرض أو مشبوه في تلك الفترة "إن هذه الصحيفة لم تقصد باتخاذ اسم (المجاهد) إلا إثبات وإقرارا لهذه الكلمة الصحيحة ابلتي أطلقها الشعب برمته ومن تلقاء نفسه منذ فاتح نوفمبر 1954 على الأبطال المقاومين اللذين حملوا السلاح لكي تكون الجزائر حرة ديمقراطية مستقلة"[3]، كما أن اختيارها لهذا الاسم كان بعيد كل البعد عن أي تعصب ديني، فلفظة جهاد التي اشتقت منها كلمة مجاهد

[1] أحمد حمدي: **دراسات في الصحافة الجزائرية**، مرجع سبق ذكره، ص 15-16.

[2] أبو قاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي**، جزء 5، ط 3، دار البصائر، الجزائر، 2009، ص 216.

[3] لونيسي: **سلسلة الملتقيات: الإعلام ومهامه أثناء الثورة**، مرجع سبق ذكره، ص 121.

اعتبرت دائما وأبدا ذات معنى ناقص ومحدود وكأنها رمز للتعصب والتهجم لأن الغرب المسيحي هو الذي أطلق عليها هذا المعنى وبينت الهدف من صدورها.[1]

وكان لمؤتمر الصومام دور في وضع برنامج جديدا للإعلام نتج عنه تغيير اسم (المقاومة) إلى (المجاهد) كما جعل جبهة التحرير هي التي تشرف على الإعلام تحت قيادة (لجنة التنسيق والتنفيذ) شعورا منه بأهمية الإعلام، بينما اسم المجاهد لمه بمعنى إسلامي ويعتبر من تراث المقاومة الوطنية الجزائرية عبر فترة الاحتلال الفرنسي، كما أن اسم المجاهد له نداء خاص لدى الجماهير التي طلب منها الانضمام للثورة.[2]

مراحل تطور جريدة المجاهد:

مرت جريدة المجاهد بدورها إلى ثلاث مراحل خلال الثورة المسلحة في ظروف مختلفة:

المرحلة الأولى: الحقبة الجزائرية

عرفت هذه الحقبة بالجزائرية، لكونها الفترة التي كانت تصدر من خلالها في مدينة الجزائر، ومن سماتها لم تكن اللسان المركزي الوحيد، وإنما حسب تعبيرها لسان حال جبهة التحرير الوطني، وتمتد هذه الحقبة من أول أيام صدرت فيه في منتصف جوان إلى 25 جانفي 1957 حيث تم اكتشاف مقرها في حي القصبة حيث معركة الجزائر.[3]

[1] حنان بن حاج الطاهر، سارة رواق: **الصحافة الوطنية الجزائرية**، مرجع سبق ذكره، ص 81-88.

[2] أبو قاسم سعد الله : **تاريخ الجزائر الثقافي، جزء 9، 1954- 1962**، مرجع سبق ذكره، ص 211.

[3] أحمد حمدي : **الثورة الجزائرية والإعلام**، دار هومة، (د، ط)، 1962، 2007، ص 147.

وأشرف على تحريرها بعض العناصر الأساسية في قيادة الثورة وهم الشهيد العربي بن مهيدي، ديدوش مراد، عبان رمضان.[1]

وتولى عبان رمضان الإشراف على جريدة المجاهد بطبعتها العربية والفرنسية، وقد فصل عبان الطبعتين عن بعضهما لاختلاف جمهور الإعلام بين الغرب والشرق والداخل والخارج، وابتداءا من العدد 23 الصادر في 07 مايو 1957 تولى أحمد بن منجل الذي كان نائبا لعبان الإشراف على الطبعة الفرنسية لجريدة المجاهد.[2]

المرحلة الثانية: الحقبة المغربية:

وتعرف بالحقبة المغربية، نظرا لصدورها بالمغرب الأقصى أي بعد انتقال الصحيفة إلى المغرب إثر اكتشاف مقرها بالجزائر حيث نزلت ضيفة على صحيفة المقاومة الجزائرية بمدينة تطوان من 5 أو تعالى أول نوفمبر من نفس السنة حيث قررت لجنة التنسيق والتنفيذ نقلها إلى تونس لتكون قريبة من قيادة الجبهة وبدأت مع العدد الثامن أي بعد توقف دام ثمانية أشهر تمتد من 25 جانفي 1957 إلى 5أوت 1957.

المرحلة الثالثة: الحقبة التونسية

وهي المرحلة التي عرفتها المجاهد بتونس من نوفمبر 1957 حتى الاستقلال والظروف التي كانت تصدر فيها ظروف عادية ماديا وتقنيا بحيث كلن لها مقر معروف من

[1] أبو قاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي**، مرجع سابق، ص 216.

[2] أحمد حمدي: **الثورة الجزائرية**، مرجع سبق ذكره، ص 148.

الجميع سواء من الجزائريين أو الأجانب وصارت على الروتاتيف بمطابع الصحف التونسية والمغربية مقابل تعويض مالي.[1]

وخلال هذه المرحلة صدرت المجاهد في طبعتين تونسية ومغربية (تطوان ثم الرباط)، وكانت تونس هي الأصلية أما المغربية فقد كانت مصورة على التونسية، وفي تونس أصبح للمجاهد مكانة صحفية مرموقة في الأوساط السياسية سواء منها الداخلية أو الخارجية.[2]

وهكذا دخلت الثورة التحريرية في معركة حقيقية سميت بمعركة الاتصال من خلال جريدة المجاهد لتخوض حرب إعلامية للرد على العمل الدعائي المستمر الذي كانت تقوم به الصحف والإذاعة الاستعمارية، وخير دليل على ذلك وفضحها وكشفها لأكبر جهاز جاسوسة قام بالتزوير والتزييف للحقائق منه الثورة والمعروف بمركز كليبير.[3]

-الجانب الشكلي للجريدة ومضمونها

أ_ الجانب الشكلي:

كانت في حجم يزيد قليلا عن الكراسة وعدد صفحاتها لا يتجاوز ست صفحات واحتفظت بهذا الشكل وطريقة الإخراج في الأعداد الستة الأولى، واستمرت تصدر بطريقة غير منتظمة حسب الإمكانيات والظروف حتى أوائل سنة 1957، وقد حدق أن دمر أرشيف

[1] زهير احدادن: **الإعلام الجزائري أثناء الثورة التحريرية**، مرجع سبق ذكره، ص 87.

[2] أبو قاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي (1954-1962)**، جزء 9، مرجع سبق ذكره، ص 213.

[3] كريم مفتوش: **الإعلام الفرنسي الاستعماري في مواجهة الإعلام الثوري الجزائري**، المجلة التاريخية الجزائرية، المجلد 04، العدد 02، 2020، الجزائر، ص 255.

وماكينات المجاهد خلال معركة الجزائر، ولهذا لم يصدر العدد السابع وتشتت هيئة تحررها وانضم من بقي منهم إلى النضال مرة أخرى فكان هذا الحادث نهاية المرحلة الأولى.[1]

بعد صدور جريدة "المجاهد" لم تكن هذه الجريدة أكثر من نشرة خالية من كل فنون الطباعة والإخراج، بمعنى أنها لا تتعمد إلا على الكلمة المكتوبة في وظيفتها الاتصالية، غير أن هذه المطبوعة يعاد طبعها خارج التراب الوطني في مدينة تطوان في المغرب حيث تم إعادة طبع بعض أعدادها في الجزائر بشكل سري على مطابع جريدة "الجزائر الجمهورية" « ALGER REPUFLICAIN » مثل العدد الثاني حيث يظهر عبر الخط الكيلوغرا في اختلاف بين طبعة الداخل وطبعة تطوان المغربية، وإذ ترتكز الطبعة الأخيرة على تضخيم كلمة المجاهد في حين تركز الأولى على تضخيم ترجمتها بالفرنسية ب كلمة LECAMLATTAMT هذه الحقائق تشير إلى أن المجاهد كانت بسيطة في شكلها الفني إذ أن الصفحة الأولى كانت تحتوي على برواز بسيط مكتوب بخط بداءي ELNOUGIAHID وتكتبه كتب بخط صغير CAMLATTCINT.[2]

لقد كانت المجاهد تحمل شعار إيديولوجيا من أول عددها وهو شعار "الثورة من الشعب إلى الشعب" وهو شعار مأخوذ من أدبيات الصحافة (نجم جمال إفريقيا) ثم (حزب

[1] بوخرصة الطيب: أشكال التعبير الأدبي في جريدة المجاهد خلال ثورة التحرير، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة السانية، وهران، الجزائر، 2012-2013، ص 52-53.

[2] أحمد حمدي: دراسات في الصحافة الجزائرية، (د ط)، دار هومة، الجزائر، د ت، ص 17.

الشعب الشيوعي) إذ أن هذا الشعار قد بدأ في الظهور سنة 1933 عبر صحيفة صوت الشعب.

ثم يظهر هذا الشعار مرة أخرى في صحيفة الجزائر الحرة التي تقوم بشرحه كما يلي:

- من الشعب: يعني تجنب الوهم الإصلاحي، وتلقين الشعب مبدأ الاعتماد على النفس، وعلى عمله المنظم والاستعداد للتضحية في كل الأوقات.
- وإلى الشعب: يعني الكفاح من أجل استرجاع السيادة الوطنية واسترجاعها لفائدة الشعب وحده، وليس لفائدة أقلية من المحظوظين والمستغلين.[1]

كما أن الصحيفة كانت خالية من ذكر المسيرين والمحررين ومقر الإدارة والتحرير وعنوانه ومكان السحب، وبالطبع يعود ذلك لأسباب أمنية، ويظهر من العدد التاسع يعود إغفال تلك العناصر التي تساعد على تحديد البطاقة الاستدلالية للصحيفة إلى ظروفها الخاصة، وحذرها وحيطتها الأمنية الصارمة.[2]

ب: مضمونها:

وقد أولت جريدة المجاهد اهتماماها الأول لشرح وتحليل سياسة جبهة التحرير الوطني الجزائري سواء ما يتعلق منها بسيرة الثورة واتجاها العام، أو ما يتعلق بعلاقاتها الخارجية وكانت تحاول أن تعكس سياسة جبهة التحرير في جانبين هامين:

[1] أحمد حمدي: **دراسات في الصحافة الجزائرية**، (د ط)، دار هومة، الجزائر، د ت، ص 18.

[2] كريمة العقلسي، جريدة بوقرة، ص 52.

أولا: حرصها على استقلالها الفكري والسياسي رغم ما كان يحيط بها من مؤثرات عديدة ومتنوعة.

ثانيا: الثبات على الخط الثوري الذي رسمته الجبهة لنفسها وأعلنته في بيانها في أول نوفمبر سنة 1954 وهو الحصول على الاستقلال.[1]

كانت جريدة "جريدة المجاهد" إبان فترة الكفاح المسلح قد أصدرت 120 عددا وصلنا منها 116 عددا وتضمنت 1386 مادة إعلامية توزعت على الأنواع الصحيفة التالية ما عدا الأخبار:

- 114 افتتاحية.
- 209 مقالات.
- 273 تقريرا صحفيا.
- تعليق.
- 50 حديثا صحفيا.
- 154 دراسة.
- 127 عمود.[2]

[1] بوخرصة الطيب: أشكال التعبير الأدبي في جريدة المجاهد خلال ثورة التحرير، مرجع سبق ذكره، ص 54.

[2] جويدة بوقرة، كريمة العقلي: الإعلام ودوره أثناء الثورة التحريرية، جريدتي المقاومة والمجاهد أنموذجا، 1954، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماستر في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة بحي فارس، المدية، الجزائر، 2014-2015، مرجع سابق، ص 54.

المستوى الأولى للجريدة:

رغم الظروف الجزائرية الصعبة المتزامنة وصدور الجريدة إلا أن المستوى الأدبي والفني الذي خرجت فيه تلك الأخيرة ينم عن الخبرة الأدبية والفنية لمحرريها، مما يدل على الاختيار الموفق للثورة في انتقاء أصحاب الكفاءة المطلوبة لإخراج الجريدة الناطقة باسمها.[1]

ومن بين الذين كانوا يسهرون على إعداد وتحرير المجاهد باللغتين العربية والفرنسية نذكر:

عن الجانب الغربي:

- سي إبراهيم مزهود يرءيس محرر.
- محمد الميلي محرر.
- عبد الله شريط محلل سياسي.
- عيسى مسعودي مكلف بالجانب العسكريز
- عبد الرحمن شريط مترجم إنجليزي عربي فرنسي.
- الأمين بشير سكرتير تحرير ومخرج الطبعة العربية.

عن الجانب الفرنسي: كانت هيئة التحرير تتكون من بعض المناضلين وأنصار الثورة الجزائرية من بينهم:

- رضا مالك رئيس هيئة التحرير.

[1] هناء براهيمي: **جوانب من بعض القضايا المغاربية من خلال جريدة المجاهد (1956- 1962)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة الوادي، الجزائر، 2013- 2014، ص 72.

- فرانتر فانون محلل سياسي.
- بيار شولي محرر سياسي.
- محي الدين موساوي سكرتير تحرير ومخرج الجريدة.[1]

المبحث الثاني: أهداف جريدة المجاهدة وأهدافها مهام.

1/_ مهام جريدة المجاهد:

لقد أولت جريدة المجاهدة اهتمام خاص بالنشاط الدبلوماسي لقيادة ثورة التحرير، حيث قامت بتغطية مختلف النشاطات ونقل تفاصيلها بداية من مؤتمر باندونغب أندونيسيا والمؤتمر الافرداسياوي بالقاهرة ومؤتمر أكرا ومرة تمر ظروفيا إلى أن وصلت إلى أن وصلت إلى أهم هيئة دولية في العالم هي هيئة الأمم المتحدة.

قامت جريدة المجاهد بتناول القضية الجزائرية وتغطية حضورها في أروقة الأمم المتحدة بنسبة 27/77% وتعد هذه النسبة هي الأعلى مقارنة بالمحافل الدولية.[2]

ومن مهام المجاهد باعتبارها الناطق الرسمي لجبهة التحرير الوطني أن تعكس في الواقع مواقف الجبهة لذلك نجدها تعتمد لدى الكثير من الصحف والعالم الخارجي بصفة عامة.

---

[1] بورقعة فاطمة: **الدعاية المكتوبة للثورة الجزائرية (1954- 1962)**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة مولاي طاهر، سعيدة، الجزائر، 2012-2013، ص 98.

[2] مليكة حميدي : **دبلوماسية ثورة التحرير في تدويل القضية الجزائرية من خلال الصحافة المكتوبة**، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2018، ص 31.

بالإضافة إلى اعتبرها صحيفة سياسية أن تنير الرأي العام الوطني والدولي بأفكار جبهة التحرير الوطني وتدافع عنها.[1]

- اتصال الثورة بالشعب وإبلاغ المواطنين حقيقة ما يجري من صراع مسلح مع العدو.
- تحصين المواطنين الجزائريين من الإعلام الاستعماري وحرية النفسية.
- تفر واندلاع رأي الثورة وحقيقتها إلى العالم الخارجي.
- مواجهة إعلام العدو والرد عليه وحفي نفس دعاياته.
- ومن خلال تحقيق هذه الأهداف الأولية يمكن تكوين الإنسان الجزائري الجديد القادر على تحمل مشاق الثورة مهما طالت ومهما بلغت جسامة أحداثها وذلك بفضل رفع مستوى الوعي الوطني الثوري الكفيل بتأدية أدوار أساسية في عملية التغيير الاجتماعي بالإضافة إلى الكفاح المسلح.
- اهتمت صحيفة المجاهد باعتبارها صحيفة رأي ذات اتجاه ثوري بتطوير نظرتها حول المجتمع الجزائري وهي تعبر بذلك عن الاتجاه السائد في جبهة التحرير الوطني.[2]

المبحث الثالث: الأقلام الصحفية لجريدة المجاهد:

1/_ العربي ابن مهيدي: تعد شخصية ابن مهيدي من بين أهم الشخصيات الثورية المعروفة بالبطولة والفداء في الجزائر والعالم، عف بثوريته الجامحة، وموافقة الوطنية

[1] أحمد حمدي: دراسات في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 21.

[2] المرجع نفسه، ص 21.

المخلصة وقد ضرب أروع الأمثلة في التضحية وكانت مساهمته فاعلة في قيادة الثورة التحريرية.[1]

من مواليد سنة 1923 م بدوار الكواهي إحدى قرى عين مليلة أم البواقي بالشرق الجزائري، والده عبد الحمن مسعود بن مهدي من أسرة ميسورة الحال محافظة على الأصالة العربية الإسلامية، حفظ ما تيسر من القرآن الكريم قبل دخوله المدرسة النظامية بمدينة الخروب[2]، ثم انتقل إلى بسكرة حيث واصل دراسته في المدرسة الإعدادية انخرط في الحركة الكشفية ببسكرة وألقي عليه القبض في 08 ماي 1945م، شارك في مؤتمر فيفري 1947 الذي قرر من خلاله تأسيس المنظمة في بسكرة أصبح بن مهيدي عضو بارزا في النواة الأولى لقيادة الاتجاه الحيادي الذي انتهى إلى قرار الثورة المسلحة في اجتماع 22 وتأسيس جبهة التحرير الوطني ومن بين الأعمال التي قام بها بن مهيدي قيادته لثورة الفاتح نوفمبر بالمنطقة الخامسة في ماي 1956م، شارك في تحضير مؤتمر الصومام وقد عين عضو في لجنة التنسيق والتنفيذ مكلفا بالفداء.[3]

أسر من قبل القوات الكولونيالية يوم 23 فيفري 1957م وثم الإعلام عن اعتقاله من طرف الحكومة الفرنسية، بعدها أمر فرانس متزن وزير العدل آنذاك بالقضاء عليه دون

[1] عبد الله مقلاتي: الشهيد محمد العربي بن مهيدي، **حكيم ومنظر الثورة الجزائرية، المجلة التاريخية الجزائرية**، العدد 9، سبتمبر 2018، المسيلة- الجزائر، ص 262.

[2] بن صالح عبود: **سيرة وحياة البطل الشهيد محمد مهيدي**، دار الهدى للنشر عين مليلة، الجزائر، ص ص 4-5.

[3] محمد عباس: **رواد.. الوطنية ثوار.. عظماء**، جزء 7، (د، ط)، دار هومة للنشر، الجزائر، 2013، ص 573.

محاكمة فأخذه الجنرال أو سارسياقاءد المصالح التابعة للجيش الفرنسي الذي أعدمه بكيفية وحشية، ثم تم أخبار الرأي العام بأنه انتحر في سجنه، فكان استشهاده في شهر مارس.[1]

عبد الله شريط:

ولد عبد الله شريط ببلدية مسكانة (ولاية أم البواقي) سنة 1921م، بدأ مشواره الدراسي في كتاب القرية بعدها انتقل إلى المدرسة الفرنسية وفي سنة 1932م، درس في مدرسة "تهذيب البنين" وفي سنة 1938م ذهب إلى تونس ودرس بها سنة واحدة ثم عاد إلى الجزائر من جراء الحرب العالمية الثانية إلا دانة بعد انتهاءها عاد إلى تونس من أجل إنهاء دراسته في جامع الزيتونة، وفي سنة 1946 ونال شهادة التطوير ثم سافر إلى سوريا عام 1947 والتحف بجامعتها التي تحصل منها على شهادة الليسانس في الفلسفة عام 1951.[2]

_ للدكتور عبد الله شريط العديد من المؤلفات والمقالات المتنوعة ومن أهم مقالاته " الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية" في 18 ثمانية عشر كما تظهر ملامح الشخصية لعبد الله شريط من خلال ما دونه في صفحاته التي عالجت قضايا وتطوراتها الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية كما أسهمت مقالاته في خدمة الوطن والقضية الجزائرية من خلال عرض

[1] زهير احدادن: **المختصر في تاريخ الثورة (1954– 1962)**، (د، ط)، مؤسسة احدادن للنشر، الجزائر (د، ت)، ص39.

[2] مازوري صليحة: **دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرية 1954– 1962**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014– 2015، ص 53– 54.

سير الثورة أو نقد السياسة الفرنسية.[1]

عبان رمضان:

ولد عبان رمضان سنة 1876 كان يدعي محند أوفرحات وحسب الحالة المدينة فإنه اسمه الحقيقي هو محند ترعرع عبان وسط عاءلة ثرية وإلى غاية 1933م توجه إلى البليدة لمواصلة دراسته الثانوية وهو الابن الرابع للعائلة.[2]

بعد أن تحصل على شهادة البكالوريا، عين كأمين عام في بلدية شلغوم العيد وضع عبان رمضان تحت اختيار صعب الابتعاد عن حزب الشعب أو الاستقالة من البلدية فاختار الحل الثاني بدون تردد وأصبح مسئولا عن ولاية سطيف وعين كذلك مسئولا عن ولاية عنابة في حدود منتصف سنة 1949م، كان ناشطا ومسئولا عن منطقة المنطقة الشبه عسكرية في وهران (المنظمة الخاصة) حكم على عبان ستة سنوات سجن قضى بعضها بسجن في الأراس في فرنسا.[3]

عبد الحفيظ بوصوف:

هو عبد الحفيظ بوصوف واسمه الثوري مبروك، ولد سنة 1926 ببلدية ميلة ولاية ميلة تربى في أسرة فقيرة تمتهن الفلاحة داخل المدرسة الابتدائية عام 1944، انخرط في

[1] عبد الله مقلاتي: **أبحاث ودراسات في تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية، كتاب التاسع**، وزارة الثقافة، الجزائر، 2009، ص179.

[2] خالفة معمري، عبان رمضان: **منشورات تالة**، الجزائر، 2008، ص ص 26-31.

[3] محمد عباس: **رواد الوطنية (شهادات 28 شخصية وطنية)**، (د، ط)، دار هومة للنشر، الجزائر، 2009، ص 248.

صفوف حزب الشعب الجزائري، بمسقط رأسه وهو في سن 16 سنة، بفضل نشاطه السياسي وحنكته في مواجهة المواقف الحرجة أصبح عن مسئول فوج بالمنظمة الخاصة وبعد اكتشافها انتقل إلى وهران حيث عمل في إطار حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية، وفي 04 نوفمبر 1954م أصبح نائب للعرب بن مهيدي وفي مؤتمر الصومام، رقي إلى قائد للولايات الخاصة بعد الاستقلال عاش في المهجر بفرنسا وتوفي بباريس في ديسمبر 1980.[1]

رضا مالك:

ولد الصحفي والمجاهد رضا مالك يوم 21 ديسمبر 1931م ببانتة وبعد أن أتم دراسته تحصل على إجازة في الفلسفة في سنة 1957م عين رئيس تحرير جريدة المجاهد عندما كانت هذه الأخيرة متواجدة في تطوان ثم نقل إلى تونس مع طاقم تحري جريدة المجاهد ذات الطبعة الفرنسية.

بعد سنة 1962 اشتغل العديد من المناصب سفير في بوغسلافيا سنة 1963م، ثم في فرنسا والاتحاد السوفياتي، وفي سنة 1963م ثم في فرنسا والاتحاد السوفياتي، وفي سنة 1977م أصبح وزيرا للإعلام والثقافة استقال من العمل السياسي ثم عاد إليه ليعين سنة 1992م عضوا في مجلس الدولة ثم ترأس الحكومة لمدة عامين ما بين 1993 _ 1994 من بين مؤلفاته (كتاب الجزائر في إيفيان).[2]

[1] حنان بن حاج الطاهر، سارة رواق: **الصحافة الوطنية الجزائرية، 1946- 1956**، ص 85.

[2] مقلاتي عبد الله : **قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة التحريرية**، ط1، منشورات بلوتو، الجزائر، 2009، ص 458.

ب_ أهدافها:

جاء في افتتاحية العدد الأول من جريدة المجاهد ما يلي " ستكون المجاهد اللسان الناطق المأذون له أن يتكلم باسم جبهة التحرير الوطني، كما سيكون المرآة التي تعكس فيها نشاطات جيش التحرير الوطني، وتستبأ المجاهد مكانتها لتكون يسمع الرأي العام ويعبره وصوته ولتزود الشعب بالأخبار الحقيقة فتكون صلة والصلة بينه وبين مجاهدي جيش التحرير الوطني.[1]

- ومن ذلك الحين، بعد صدورها قامت جريدة (المجاهد) بدور فعال وأساسي في إبلاغ الرأي العام الدولي بحقيقة الثورة الجزائرية وكذا أداة لتعبئة الرأي العام وتوجيهه في النقاط المعلومات الحقيقية التي هو حاجة ماسة إليها قصد تتبع مسار الثورة وجنود جيش التحرير الوطني المتواصلة ضد القوات الاستعمارية وسر مراحل المقاومة الباسلة التي يبديها الشعب الجزائري.
- وكان لهذه الصحيفة خاصة وإعلام الثورة عامة مجموعة من الأهداف كان يجب الوصول إليها إلى:

1-ضرورة إيجاد التوازن بين متطلبات الرأي العام الوطني والدولي بعرضه للقضية الجزائرية بمختلف الوسائل والأساليب قصد إقناع الرأي العام الدولي بمصداقية هذه القضية وضرورة الحفاظ على المبادئ الجوهرية للثورة.

[1] شاظوه محمد: **صورة الثورة من خلال الصحافة المكتوبة**، جريدة المجاهد أنموذجا، مجلة الصورة والاتصال، العدد 15.

- فضح الدعايات الفرنسية ففي 19 جانفي 1958م قامت جريدة المجاهد بنزع الستار عن المعاملة التي كان يتلقاها المجاهدين من قبل السلطات الفرنسية منددة بعدم احترام فرنسا للمعاهدات الدولية الخاصة بقوانين الحرب.
- تعتبر جريدة المجاهد الناطق الرسمي لجبهة التحرير الوطني من خلال عكس والتعبير عن أهدافها.
- التعريف بانتصارات الشعب الجزائري التي حققها على الاستعمار الفرنسي واعتباره نموذجا للكفاح والعمود وعرضها.
- العمل على إحياء اللغة العربية.[1]

المبحث الرابع: نماذج من قضايا التي عالجتها جريدة المجاهد

كانت جريدة المجاهد المرآة العاكسة للثورة الجزائرية في جميع أبعادها العسكرية السياسية الاعلامية ومشاكلها وأزمتها، كما استعرفت الثورة الجزائرية جرائم الاستعمار كالإبادة الجماعية وتزييف الانتخابات لمشاريع كمشروع شال، مشروع قسنطينة ومشكلة الصحراء الغربية.

كما تعرفت بإبراز دور التنظيمات الشعبية في الثورة، وكان ذلك من استعراضها للجهود التي بذلتها النقابات، المنظمات العالمية الطلابية والتجارية، كما تابعت مراحل عرض القضية الجزائرية في الأمم المتحدة وكانت تمثل الثورة الجزائرية في الخارج في

[1] مازوري صليحة: **دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرية (1954– 1962)**، مرجع سابق، ص 64.

مؤتمرات دولية، وقد قامت بتبيين مكانة الثورة بين الثورات المعاصرة في ذلك الوقت من خلال تخصيص بعض المقالات في تحليل أهداف الثورة، وما هي الانجازات التي حققتها، واختصت جريدة المجاهد بأجهزة الثورة وانحصرت إلى الجهاز العسكري والسياسي والاعلامي.[1]

الجهاز العسكري:

اختصت جريدة المجاهد بنشر تحقيقات صحفية عن جيش التحرير وإطاراته وقوانينه وظروفه المعيشية وكانت تعتمد على ما كان يكتبه الصحفيون الأجانب وتصريحات الأسرى الفرنسيين الذي يطلق صراحهم جيش التحرير، فبدأت المجاهد بإدماج محرريها مع مناضليها، ويشاركونهم في المعارك للعودة بتحقيقات شاملة عن الأوضاع العسكرية والانتصارات التي كان يحرزها جيش التحرير، حيث أجرت المجاهد أحاديث صحفية مع بعض قادة الولاية.

اتسع اهتمام المجاهد بالنشاط العسكري كله بداية من العدد 35 (فيفري 1959). فخصصت الصفحتين السادسة والسابعة بصورة شبه دائمة لنشر تحقيقات على النشاط العسكري وتحليل البرامج العسكرية المختلفة التي وضعت من طرف الحكومة الفرنسية للقضاء على الثورة الجزائرية، أبرزها: مشروع شال الذي تابعت جريدة المجاهد مراحل تنفيذه وفشله في مختلف الولايات الجزائرية، كما توارث الرد على الادعاءات الفرنسية التي توحي

[1] عائشة العايب، محجوبة حسان: **إعلام الثورة التحريرية الجزائرية 1954**-1962، مرجع سبق ذكره، ص 24-25.

بنجاح هذا المشروع فقامت بنشر تحقيق عن أهم العمليات التي قام بها الفدائيين الجزائريين في المناطق التي زعمت فرنسا نجاح المشروع فيها، كما حللت عوامل فشله في مقال بعنوان: "برنامج الجنرال شال دليل على العجز لا على القوة".[1]

مفاخر جيش التحرير الوطني:

في الوقت الذي جمعت فيه النتائج التي أسفرت عنها عمليات المقاومة الجزائرية كانت الأخبار الشاملة لمجموع أنحاء القطر الجزائري لم يتم احصاؤها بعد فلا يسعنا إذا إلا أن نقدم النتائج الخاصة بعمليات منطقة وهران وحدها خلال الخمس أشهر الأولى من سنة 1956، نلاحظ في ذلك أهمية خسائر العدو بالنسبة للخسائر الهينة التي أحدثت للمجاهدين وقد أحرز الجيش الوطني انتصارات باهرة منها انتصار 05 مارس حيث اشتبك المجاهدون بجنود اللفيف الأجنبي الذين جاؤوا للتذليل بالمدنيين وقد قتل منهم 75 وجرح 40 وأسقطت طائرة، وكذلك انتصار فبراير في تمكسالت حيث قتل من جنود المرتزقة 60.[2]

معالجة جريدة المجاهد لمؤتمر الصومام:

عندما اندلعت الثورة في أول نوفمبر عام 1954 اتفق القادة الذين أعدوا لها واشتعلوها ووضعوا في اعتبارهم وجوب إعداد لأول مؤتمر عام يفر جميع القادة المناضلين في أول فرصة متاحة لهم، ولكن هذه الأمنية لم تتحقق حتى عام 1955 نظرا للظروف الصعبة التي

[1] المجاهد، العدد 41، ماي 1959، ص 5.

[2] المجاهد، العدد 02، جويلية 1956، ص 7.

كانت تواجهها الثورة في مجالين الداخلي والخارجي وفي أوائل عام 1956 استطاعت الثورة التخلص من الكثير من الصعاب والمشاكل وتخطي العراقيل والعقبات. كما استطاعت أن تتغلغل إلى أعماق طبقات الشعبية وتقوي نفوذها وسيطرتها وتدعم مركزها. ولذلك فكر القادة من جديد والشروع لإعداد وكانت الفكرة في البداية متجهة إلى عقد هذا المؤتمر في شمال قسنطينة حيث مركز الأخ زيغود يوسف قائد الولاية الثانية.

قرارات وتوصيات مؤتمر الصومام:

تعتبر قرارات وتوصيات مؤتمر الصومام من الوثائق الهامة من ثورة أول نوفمبر التحريرية. كما تعتبر نتائجه خطوة عماقة في مسيرتها وتقدمها إلى الأمام وشملت الميادين العسكرية والسياسية والايديولوجية والديبلوماسية، وقامت بوضع نظام جديد للجيش التحرير الوطني وتحديد أهداف الثورة من الحرب ووضع نظام لجبهة التحرير وهياكلها والعلاقة بين جيش التحرير وبين قادة الداخل والخارج، وكذلك من أهم القرارات رؤيتهم الواسعة للحاضر والمستقبل وتفهمه للأوضاع الداخلية والخارجية وحرصهم الشديد على وحدة الأمة.

خلاصة الفصل:

وبشكل عام فإن جريدة المجاهد لعبت دورا هاما خلال الثورة التحريرية بما كانت تكتبه، إذ من خلالها تم التعريف بالقضية الجزائرية في الخارج خاصة وأنها كانت توزع في جميع عواصم العالم، وجريدة المجاهد خاضت معارك إعلامية لا تقل أهمية عن المعارك العسكرية التي كان يخوضها المجاهدون داخل التراب الوطني، وكانت تهدف من خلال مقالاتها إلى فرض سيطرتها على إدارة الجيش الفرنسي والسعي غلى تحطيمهم والتأثير في الشرائح وطبقات الرأي لعام الفرنسي داي التغلغل في الجسد السياسي الاستعماري لتحقيق عملية الاحتواء.

خاتمة

خاتمة:

عرفت الثورة التحريرية فقلة في ميدان الإعلام إذا ما قورنت لما كان لدى الاستعمار الفرنسي، فنشأت الصحافة في الجزائر مرت بظروف صعبة ورقابة استعمارية صارمة طبقتها فرنسا ضد كل المطبوعات الجزائرية، فرغم تلك كل المضايقات الاستعمارية إلا أنها استطاعت وأن تحقق تطورا واسعا بحيث ظهر العديد من الكتاب الذي ساهموا في تحرير مقالاتها مشكلين قوة واحدة من أجل القضاء على اغتصان الأرض، كما ساهمت في تعبئة الجماهير كما اهتمت الصحافة بقضايا التي تخدم الأمة الجزائرية في جميع المجلات، حيث اعتبرت الصحافة الجزائرية مرآة الشعب الجزائري من خلال المحافظة على مقومات الهوية الجزائرية واصلاح حال المجتمع الجزائري وزرع حب العلم والدين والتمسك بالوطن من خلال جريدة المجاهد التي لعبت دور مهم في إبراز النشاط الديبلوماسي لقيادة ورة التحرير الهادفة للتعريف بالقضية الجزائرية في مختلف المحافل والمنابر الدولية ووقوفها في وجه العدو.

خاتمة:

ملخص:

نستنتج من خلال دراستنا كان الإعلام الثوري دور بارز خلال الفترة الاستعمارية من أجل نجاع الثورة التحريرية على الصعيد الداخلي والخارجي بهدف حسب الرأي العام الدولي وتمويل توحيد الشعب أمام قوى الاستعمار الفرنسي الذي كانت غايته تحطيم الثورة وإنهائها. لكن جريدتي المقاومة والمجاهد عملت على تحقيق اهداف وأمال الشعب الجزائري من حلال معالجة مجموعة من القضايا والمواضيع المرتبطة بهم.

conclusion:

Nous concluons à travers notre étude que les médias révolutionnaires ont joué un rôle prépondérant durant la période coloniale afin de réussir la révolution de libération aux niveaux interne et externe, dans le but, selon l'opinion publique internationale, et de financer l'unification du peuple contre les forces du colonialisme français, dont le but était de détruire et de mettre fin à la révolution.

Cependant, les journaux Al-Muqasama et Al-Mujahid ont travaillé pour atteindre les objectifs et les espoirs du peuple algérien en résolvant un certain nombre de problèmes et de sujets qui leur sont liés

conclusion:

We conclude through our study that the revolutionary media played a prominent role during the colonial period for the success of the liberation revolution at the internal and external levels, with the aim, according to international public opinion, and to fund the unification of the people against the forces of French colonialism, whose goal was to destroy and end the revolution.

But the newspapers Al-Muqasama and Al-Mujahid worked to achieve the goals and hopes of the Algerian people by solving a number of issues and topics related .to them

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

1) سورة الأعلى، الآية 18-19.

المعاجم والموسوعات:

1) أصيل بديع يعقوب: المعجم المفضل في الجموع، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004

2) بدوي أحمد زكي: معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، (د، ط)، (د، ت).

3) حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، ط 1، 2004.

4) الخليفي طارق سيد أحمد: معجم مصطلحات الاعلام، دار المعرفة الجامعية، ط1، (د، ب)، 2008.

5) عبد الله مي: المعجم في المفاهيم الحدية للاعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت (لبنان)، 2014.

6) الفار محمد جمال: المعجم الإعلامي، دار أسامة، عمان، ط 1، 2006.

الكتب:

1) أبو زيد فاروق: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2007.

2) أبو قاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، جزء 9، ط 3، دار البصائر، الجزائر، 2009.

3) أبو قاسم سعد الله: تاريخ الجزائر القافي، دار الغرب الإسلامي، ط1، جزء 5، بيروت، 1998.

4) أحمد حمدي: الثورة الجزائرية والإعلام، دار هومة، (د، ط)، (د، ت)، 2007.

5) أحمد حمدي: دراسات في الصحافة الجزائرية، دار هومة، ط2، الجزائر، 2009.

6) باهي نوار: أكاديمية المراسل الصحفي المحتفظن دار الهدى، الجزائر، (د، ط)، 2006.

7) بن صالح عبود: سيرة وحياة البطل الشهيد محمد بن مهيدي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

8) بن عمر مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، (د. ب)، ط 1، 2005.

9) البياتي ياس خضير: مقدمة في الصحافة، الآفاق المشرقة، عمان، (د، ط)، 2010.

10) جمال مجاهد وآخرون: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د، ط)، 2009.

11) خالفة معمري، عبان رمضان: منشورات تالة، الجزائر، 2008.

12) زهير احدادن: الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، (د، ط)، الجزائر، 2012.

13) زهير احدادن: المختصر في تاريخ الثورة (1954-1962)، (د، ط)، مؤسسة احدادن للنشر، الجزائر، (د، ت).

14) سعد الدين خضر: الصحافة والعصر، دار الحرية للطباعة، (د، ط)، 1986.

15) سليمان سلمان أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة، عمان، ط1، 2012.

16) الضامن منذر: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر، عمان، ط 1، 2007.

17) عادل صادق محمد: الصحافة وإدارة الأزمات، دار الفجر، القاهرة، ط 1، 2007.

18) عباس الجيلالي: سلطة الصحافة في الجزائر، دار الغرب، الجزائر، 2002.

19) عبد الكافي عبد الفتاح اسماعيل: مصطلحات الإعلام والاتصال والرأي العام، دار العالم العربي، القاهرة، ط 1، 2018.

20) عبد الله المسلمي ابراهيم: الصحافة والمجتمع المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، (د، ط)، 2011.

21) العزاوي رحيم يونس كرو: مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، دار دجلة، درب)، 2008.

22) العسكري عبود عبد الله: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004.

23) عصام صلاح مروى، اللحام محمود عزت: الصحافة بين الواقع والطموح، دار الإعصار العلمي، (د، ب)، ط1، 2015.

24) ماتيوز بوب: الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط 1، 2016.

25) محمد عباس: رواد الوطنية (شهادات 28 شخصية وطنية)، (د، ط)، دار هومة للنشر، الجزائر، 2009.

26) محمد عباس: رواد.. الوطنية ثوار.. عظماء، جزء 7، (د، ط)، دار هومة، الجزائر، 2013.

27) محمد منير حجاب: مدخل إلى الصحافة، دار الفجر، (د، ب)، ط1، 2010.

28) محمد ناصر: المقالة الصحفية الجزائرية (نشأتها، تطورها وأعلامها)، طبعة خاصة، عالم المعرفة للجزائر، 2013، (د، ط).

29) محمود عزت اللحام وآخرون: مدخل إلى علم الصحافة، دار الإعصار العلمي، عمان، ط1، 2015.

30) مقلاتي عبد الله: قاموس أحلام شهداء وأبطال الثورة التحريرية، ط 1، منشورات بلوتو، الجزائر، 2009.

31) وأحمد الساري: وسائل الإعلام: النشأة والتطور، دار أسامة، الأردن، ط1، 2011.

32) وحيد دويدري رجاء: البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، لبنان، ط 1، 2006.

المجلات:

1) سعاد بولجويجة: صدى الثورة الجزائرية في العالم العربي في ضوء جريدة المقاومة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 5، الجزائر، 2016.

2) شاطو محمد: صورة الثورة من خلال الصحافة المكتوبة، جريدة المجاهد أنموذجا، مجلة الصورة والاتصال، العدد 15، (د، ت)، (د، ب).

3) عبد الله مقلاتي: الشهيد محمد العربي بن مهيدي حكيم ومنظر الثورة الجزائرية، المجلة التاريخية الجزائرية، العدد 09، 2018، الجزائر.

4) فتيحة أوهايبية: الصحافة المكتوبة في الجزائر (قراءة تاريخية)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 16، الجزائر، 2014.

5) كريم مقنوش: الإعلام الفرنسي الاستعماري في مواجهة الإعلام الثوري الجزائري، المجلة التاريخية الجزائرية، المجلد 04، العدد 02، 2020، الجزائر.

6) مليكة حميدي: دبلوماسية ثورة التحرير في تفعيل القضية الجزائرية من خلال الصحافة الوطنية المكتوبة، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 02، العدد 02، 2018.

المذكرات:

1) بوخرصة الطيب: أشكال التعبير الأدبي في جريدة المجاهد خلال الثورة التحريرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة السانيا، وهران، 2013.

2) بورفغة فاطمة: الدعاية المكتوبة للثورة الجزائرية 1954-1962، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2013.

3) جويدة بوقرة: الاعلام ودوره أثناء الثورة التحريرية (جريدتي المقاومة والمجاهد أنموذجا) 1954- 1962، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماستر غير منشورة، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2015.

4) حنان بن حاج الطاهر سارة رواف: الصحافة الوطنية الجزائرية (1946-1956)، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، غير منشورة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2016.

5) ذهبية سيدهم: الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2005.

6) السعيد عبد الله وآخرون: الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري، مذكرة تخرج درجة ليسانس غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014.

7) عائشة العايب، محجوبة حسان: إعلام الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1962)، مذكرة تخرج ليسانس غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2010.

8) فرحات مهدي: دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة وهران، 2009- 2010.

9) كريم رافعي، رابحة بن الشيخ: دور الاعلام الوري خلال الثورة التحريرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، غير منشورة، جامعة أدرار، الجزائر، 2019.

10) مازوري صليحة، دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

11) نور الدين أم الرشم: واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009.

12) هناء براهيمي: جوانب من بعض القضايا المغاربية من خلال جريدة المجاهد (1956-1962)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.

الملاحق

المقاومة الجزائرية

لسان حال جبهة التحرير الجزائرية للدفاع عن الشمال الافريقي

العدد 1 — الطبعة الثانية

والمستعمرين وان آلانوا
قلوب كالحجارة لا ترق

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

شوقي

جبهة التحرير الوطني الجزائرية

رسالة كتبتها الآنسة ميشلين كوميز الطالبة بمدرسة الفتيات بتلمسان والساكنة في طريق وجدة بمدينة الغزوات

كتبت هذه الرسالة في مركز جيش التحرير الوطني الجزائري في «تورين» من مقاطعة «مين» الى حيث سيقت الآنسة ميشلين كوميز عند اعتقالها من طرف الجيشيين. وقد تركت فيها الحرية المشاقة لتكتب ما قبلته عن طيب خاطر :

ساكلمكم عليكم كيف اوصلوني الى أن اعيش مع الفلاقة. وانا سأعبر لكم عن كل ارتساماتي.

خرجت من المدرسة يوم السبت على الساعة الواحدة لاركب العربة التي تتوجه الى الغزوات عادة على الساعة الواحدة والنصف. ووصلت الى مركز السيارات فتبينت الوقت الى انه يتحتم علي الانتظار مدة طويلة لان السيارة المتوجهة الى الغزوات لن تغادر الا على الساعة الثالثة والنصف؛ وغرضت السيارة على هذه الساعة وكنت جالسة مع امرأة ومع سيد اعرفه بالنظر في الغزوات. وعند مدخل القنطرة الجديدة ظهرت فجاة جماعة مسلحة قدمت من الواد فعلم السائق انهم رجال الثورة وفوقت السيارة في الحال. ولما رأى الفلاقة وبنادقهم على جنوبهم بالنزول سريعا فامتثل

(البقية على الوجه الثاني)

افتتاحيتنا

ايها القراء الاعزاء :

ان اسرة تحرير «المقاومة الجزائرية» اذ تشرف وعليها واجب تقديم هذا العدد الاول من جريدتها اليكم في طبعتها الثانية لتضعكم علما بمجرى الاحداث التي انقلبت الجزائر مسرحا لها في الكفاح من اجل استقلالها .

ولقد احتجبت هي وقت طويل لتتجر هذا المشروع رغما عن العقبات الجديدة التي لا تخفى عليكم من غير شك. فالجريدة الحرة ليست امرا يسيرا، بل تتطلب الوسائل الكثيرة والمبادرات حتى تستطيع ان تولد وتحيا . ورغما عن كل ذلك فان العزم الذي اخرجها الى الوجود سيعرف كيف يستطيع باستلهامكم جميعا ان يجعلها تعيش لطول مدة ممكنة .

يجب ان تكون بالنسبة الينا جريدة الجبهة وجريدة القتال قبل كل شيء. وتكون امتدادها الاخبار من غير تحيز وتكذيب الادعاءات الاستعمارية وتبيانه نظريات الاستعمار الكاذبة.

وواجبها ايضا كشف الجرائم والاتلافات والمظالم ونظام الاعتقال الذي يعيش فيه الشعب الجزائري ومواجهة الحملة الدعائية التي تقوم بها مصالح الحرب الفرنسية والمناطق الانزعامية التي يباشرها ذلك النوع من الاشخاص الغريبين على اتفاه مصالحهم واعتباراتهم الخاطئة وأي مدى جرصهم على احراق كل شيء.

ومناخ غاية اخرى للجريدة وهي الرد على التحريفات الرسمية الجبانة بالمناقشات والاكاذيب التي تستهدف تضليل العالم والرأي العام .

ويجب ان تكون «المقاومة الجزائرية» في النهاية لسان الدفاع عن جميع الشعوب العربي الذي تميل قرنسا على تقسيمه لتتجر فيها بالسيطرة . ونحن اذا كنا جزائريين فنحن قبل كل شيء من افريقيا الشمالية. وهذا هو الاوان المستقر في اعمالنا. ونحن ان كنا نعيد القول بانه ليس من حقنا ان نتدبر اقسامنا اخيرا ما دام الغير - من تركيا مهدنا . هذا هو يقيننا. ونحن نتطلع الى الحرية وهو كرم الكافرون

ان اعتمادنا على هذا العمل الذي نقصد به التبيين والايضاح يمكن المقاومة الجزائرية والمقاومة المغربية العربي من الحدوث بأكمل استعداد بتعبئة الرأي العام في مختلف اقطار العالم بالبرقيات عند الهواجم الاجرامية وعند التعسفيات الدموية التي يوجه بها الاستعمار الفرنسي شعبا شقيقا لا يبحث عن شيء الا ان يعيش في سلم وحرية .

المقاومة الجزائرية

5 يوليه 1830 - 5 يوليه 1956

ان خامس يوليه لسنة ثلاثين وثمانمائة والف حمر احتلال عاصمة الجزائر وهي مركز الحياة البحرية التي حولت المساجد الى كنائس ومكتبة عزيزة بالقسطنطينية ليقرأ فيها آخرون وجعلت المدارس العديدة والجامعات الزهراء تخضب وتزول لترى المكان الى كل تشرع بافتتاح التعليم فتسوق الشباب المتعطش الى المعرفة نحو المرض والتعلم في الشوارع

ان خامس يوليه لسنة ثلاثين وثمانمائة والف هو في النهاية غاية القوة والطغيان على شعب آمن شغيل مكافأة له على اتفاقه لفرنسا من الجوع عقب ثورتها وعلى حياولته دون غزوها بفضل سنوية بحرية خير الدين لها في عهد «فرانسوا» الاول

وقد تم القضاء على المقاومة الجزائرية الشديدة بعد سبعة عشر عاما فاصبحت الجزائر بسل الابادة فرنسية كالاندلس وسهل الوزرع «ليجلان» الشهير بتزوير الانتخابات الاستعمار وعملاؤه من الاداريين ومحترفي السياسة البرانين

ومن تعتبر قبل كل شيء ان المركة الوطنية قد بلغت المرحلة النهائية من منجزاتها بعد هذه العقود التي اعطتها في الكفاح، فغاية كل حركة ثورية هي خلق جميع الاسباب لتوفير العمل التحريري، غير اننا نعتبر في المظاهر الداخلية ان اس العمل، انها سخرية المصير، التاريخ فيما يتعلق بالهمة التحريرية والتحرر وحقوق الانسان والمواطن، وقد كان لذلك التاريخ من الضحايا ما لم يعد عددهم يحصى بعد ذلك اليوم المشؤوم

ولكن جديرين ولننظر الى النتيجات! انه توجد الطرق وسكك الحديد ومحطات النزود بالبترول والمدارس والكليات والقناطر والسدود والموانئ، والمراكب والمدن والماء والضوء، وآلاف المكتارات المزروعة بالكروم والشركات الفلاحية التعاونية والقصور البهيجة المحتوية على المسابح والصهاريج وغير ذلك مما لا اعلمه. الا ان كل ذلك وقف على المستعمرين من امثال «بوجو» و «لاشنيه» و «شياليزه» و «الشركة الجزائرية» وهلم جرا...

ولكن كذلك عادلين فانه توجد الارض الفاحلة الفقرة التي يعوزها الماء ومدن المستنقعات والاكواخ والامراض والسجون بزنزاناتها ومعسكرات الاعتقال بجدرانها ومعاكساتها وحراس الغابات والغرامات ورجال الشرطة وقاعات التعذيب واحواض القتل ويوجد كذلك قدماء المحاربين واجود الجوع وغلة التفرقة والبطالة والجهل والظلم والبؤس والاحتقار والرهائن والاعدام العاجل. هذا هو نصيب اثنى عشر مليونا من الجزائريين

يوجد كل شيء وليس فيه ما يعبر الى الفجل. اليس التقدم والحضارة يسيران في نقطة الاختلاف هذه ؟

وهذا امر حق، فالشعب المقهور اخذ بعد فاتح نوفمبر 1954 يرفض قبول هذه المظلمة العائمة وهذه الامتيازات البرجعة التي تعطي بها اقلية المستغلين وتلك الاكاذيب الوقحة الصادرة عن الحكومات الوزارية لاولئك الاستغلاليين

(البقية على الوجه الثاني)

جبهة التحرير الوطني

نداء الى الشعب الجزائري والى المناضلين من اجل القضية الوطنية

انما نتوجه اليكم انتم الذين ستحكمون على اعمالنا والمناضلين بكيفية خاصة قائلين لكم ان غايتنا من هذا النداء هي اظهاركم على العداوى العميقة التي دفعتنا الى عرض برنامجنا عليكم بشرح اتجاه عملنا لكم وتاكيد القول بان غايتنا لا تزال هي الاستقلال الوطني ضمن اطار وحدة الشمال الافريقي ورغبتنا هي كذلك في التحول بينكم وبين الوقوع في الضلال من جراء ما يشيعه الاستعمار وعملاؤه من الاداريين ومحترفي السياسة البرانين

ونحن نعتبر قبل كل شيء ان المركة الوطنية قد بلغت المرحلة النهائية من منجزاتها بعد هذه العقود التي اعطتها في الكفاح، فغاية كل حركة ثورية هي خلق جميع الاسباب لتوفير العمل التحريري، غير اننا نعتبر في المظاهر الداخلية ان الشعب موجد وراء كلمة الاستقلال والسعي من اجلها. اما في المظاهر الخارجية فنرى جيدا من التفاهم يساعد على تسوية المشاكل الصغرى التي توجد بينها مشكلتنا، وخاصة من جانب اخواننا العرب والمسلمين في الميدان الدبلوماسي : فحوادث المغرب وتونس في هذا الباب حوادث ذات مغزى، وتطبع بها تطور الكفاح من أجل تحرير افريقيا الشمالية. وعلينا ان نلاحظ في هذا الميدان اننا كنا منذ وقت طويل السباقين الى الاتحاد في العمل . غير ان هذا الاتحاد لم يتم ابدا بين الاقطار الثلاثة لسوء الحظ.

فقد سلك التونسيون والمغاربة اليوم ذلك الطريق واصبحنا الآن متخلفين تقاسي حبير المتخلفين ، وهكذا وجدت الحركة الوطنية نفسها قد اطاحت بها اعوام الجمود وسوء التوجيه وحرمت من الاسناد الضروري من جانب الراي العام الشعبي وسببتها العوادث واصابها التفكك التدريجي، الامر الذي كان مبعث الارتياح الكبير للاستعمار الذي حسب انه قد سجل اكبر انتصار في كفاحه ضد الطليعة الجزائرية، الا ان الساعة لنطيرة ! وامام هذه الحالة التي تجازف بان تصبح عديمة الملاج رات جماعة من الشبان المسؤولين والمناضلين الواعين الذين ضموا صوامهم كثرة

(البقية على الوجه الثاني)

جماعة من قيادة جيش التحرير الجزائري في مكان ما بالجزائر !

RESISTANCE ALGERIENNE

Organe du Front de Libération Nationale Algérienne
Pour la Défense de l'Afrique du Nord

EDITION: B

NUMERO

GENOCIDE EN ALGERIE

« Ceux qui sont nés aux jours sombres
N'ont pas souvenir de leur route.
Mais nous, fils des années farouches,
Nous ne pouvons rien oublier ».

Alexandre Block
(poète russe)

Devant le Tribunal de l'Histoire, la culpabilité du Gouvernement français actuel, sera très lourde. Il ne reste que quelques nations, honteusement trompées par la presse colonialiste, à ne pas avoir encore condamné moralement la France. N'étaient les impératifs de la politique mondiale, certains Etats adopteraient peut-être une autre attitude. Il faudra en effet un second procès du Nuremberg pour juger les criminels de guerre français qui poursuivent leur diabolique action en Algérie. Un jour, le bilan des crimes commis quotidiennement sur notre sol sera connu dans tous ses détails. Ce jour là, on ne parlera plus des méthodes nazies mais des méthodes françaises, on ne parlera plus de la Gestapo d'Hitler mais de celle de Soustelle et de Lacoste. Ce jour-là, beaucoup frémiront d'horreur devant tant de monstruosités.

Pour l'heure la voix de l'Algérie martyre est étouffée. Il n'y a que celle du mensonge qui ait droit de se faire entendre. La presse libérale, ayant été muselée depuis fort longtemps, seule celle des féodaux rapporte à sa façon les événements douloureux d'Algérie. La radio officielle, aux destinées de laquelle préside quelque « officier des bureaux arabes », se place au même diapason que l'abjecte presse d'Alger. Se complétant l'une l'autre, elles trompent l'opinion publique par les communiqués du Bureau d'action psychologique soigneusement rédigés pour maintenir le moral des troupes et celui de la minorité «européenne», par déclarations tonitruantes de Lacoste et de ses compères. En attendant de sonner le glas du régime qu'elles soutiennent et de sombrer avec lui, que ne peuvent-elles tronquer un peu moins la vérité !

Car la vérité sur l'Algérie est tout autre. Sous prétexte du retour à l'ordre — l'ordre colonialiste sans doute — nous assistons au déchaînement d'instincts les plus désordonnés qui soient. Sous le couvert de « pacification », c'est une vraie guerre qui s'est installée en Algérie. A travers les barbelés entourant ce vaste champ de bataille percent beaucoup d'échos de la barbarie de la soldatesque française. Après la dernière guerre mondiale le nom d'Oradour-Sur-Glane a été porté aux quatres coins du monde. En Algérie, les Oradours se chiffrent par centaines. Ils se nomment :

Douar Oulad Ben Faha — 84 fusillés, hommes, femmes et enfants.

Souk El Hanser — mitrailliage sans distinction. -

(Suite page 3)

EDITORIAL

La Conférence de Londres a commencé ses travaux. Cela doit aboutir à une solution du problème égyptien du Canal de Suez.

Quel en sera le résultat ?

Voyons d'abord quelles en sont les causes profondes ou secrètes habilement dissimulées par les initiateurs et animateurs de la « Réunion des Vingt-Deux ». Il s'agit bien ensemble de la France et de l'Angleterre, anciennes puissances colonialistes, qui se retrouvent liées par cette communauté d'un passé douteux

L'ANNIVERSAIRE DE SA MAJESTE MOHAMMED V

A l'Occasion de [illegible] saire nous sommes [illegible] présenter à SA MAJESTE [illegible] MOHAMMED B E [illegible]

Les

L'acc[illegible] chez du Libérati[illegible] notre i[illegible] ne cons[illegible] colonial[illegible] tend à [illegible] la pass[illegible] traîné [illegible] poignée

C

Ne[illegible] LIBER[illegible] un dev[illegible]

Depu[illegible] ont ar[illegible] EL HA[illegible] à la Re[illegible] WAR [illegible] graphi[illegible] tes et [illegible] au Dje[illegible] départ[illegible]

المقاومة الجزائرية

لسان حال الجبهة الجزائرية للدفاع عن الشمال الافريقي

فضيلة الاخفاق

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

حرجات الانسانية الثلاث

قبل الشهداء

الربح الاخير من الساعة

رسالة مفتوحة من هيئة أحرار الجزائر

..الاتحاد الدولة للنقابات الحرة.. مع عمال الجزائر

محمد الميلي الإبراهيمي أحد أقلام جريدة المقاومة

سليمان دهيليس أحد أقسام أقلام جريدة المقاومة

عبد الرحمان شيبان أحد أقلام جريدة المقاومة

فرانس فانون

الشهيد: عبان رمضان

أحد كتاب جريدة المجاهد

الشهيد: العربي بن مهيدي

أحد كتاب جريدة المجاهد

الشهيد: رضا مالك

أحد كتاب جريدة المجاهد

الشهيد: عبد الله شرايط

أحد كتاب جريدة المجاهد

الشهيد: عبد الحفيظ بوصوف

أحد كتاب جريدة المجاهد

شعار جريدة المجاهد

الثورة من الشعب وللشعب

المجاهد

اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري

العـــدد ٢٠ السبت ١٥ مارس ١٩٥٨ الثمن ٣٠ ف. نكا

حرب الجزائر هي :
حرب المغرب العربي

انا لا نستطيع الاستمرار في احتوائنا اطلق ان لم يحل المشكل الجزائري ويعترف لشعب الجزائر بالحرية والسيادة .

محمد الخامس ١٩٥٨/٣/٦

« ... والواقع اظهر ان كفاحنا في تونس متأثر بالحالة في الجزائر ومتفاعل معها لان فرنسا مصممة على البقاء بتونس ، ما دامت الحرب الفاشوس تجري بالجزائر .

ولو تركت لنا فرنسا حرية الخيار ، فبيننا كما تعالج مشاكلنا معها بالحسنى فقدت سالمبة سيدي يوسف . وقد اكدنا لفرنسا ان حرب الجزائر لا يمكن ان تنحصر في حدود الجزائر ، وانها كالنار في الهشيم تمتد الى الاطراف ولا بد ان تكتسح البلاد التونسية والمغرب الشقيق ... »

الباقي الادلم من خطاب له بنيزرت يوم ١٩٥٨/٣/١١

حرب الجزائر هي حرب المغرب العربي . تلك هي الحقيقة التي لم تتضح في وقت من الاوقات كما اتضحت الآن .

ان جبهة التحرير الوطني ما انفكت تصرح من اول ايام الثورة بالجزائر ، ان استقلال تونس ، واستقلال المغرب في الوقت الذي تتسلط فيه على الجزائر حرب مطلقة ، بعد تناقضا صارخا ، سيؤدي مع طول الوقت الى تصبير المغرب في شمال افريقيا .

وهاهي الآن هذه الحقيقة تبرز للعيان واضحة في حوادث الحدود بصفة عامة ، وفي حادث الساقية وفي حوادث ايفني بصفة اخص .

لقد تبين كل احد ان حادث الساقية لم يكن عملا معزولا قائما ، ولكنه يدخل ضمن تصميم عام يرمي الى احتلال تونس من جديد ، وهو تصميم سطرت خطوطه واعدت خطته الجنرال « فانوكسان » قائد العمليات الحربية في المنطقة الشرقية من الجزائر . وليس الجنرال « فانوكسان » هو الوحيد الذي يرى ضرورة احتلال تونس من جديد فهناك قادة جنود الطلقات ، وضباط ليرهم من قادة الجيش الفرنسي في الجزائر وباريس يدعون الى هذه الفكرة ويهيئون

الباقية على صفحة ١٢

من اليمين الى اليسار : الرئيس بورقيبة والم ، مورفي الوسيط الامريكي والم ، بين الوسيط البريطاني هل ينجح الغرب في التغلب على نزعته القديمة فيجعل سياسته تنسجم مع اتجاه المغرب العربي ؟

نحن نواجه اليوم اعظم معركة في تاريخنا الحديث ، وشعبنا من المحيط الاطلسي الى صحرائنا ليبا يشعر بهذه الحقيقة ، فما هي قضيتنا اليوم ؟ وما هو موقفنا فيها ؟

القضية هي ان فرنسا تشن علينا ـ في المغرب العربي كله ـ معركة مزدوجة عسكريا وسياسيا :

عسكريا : تواصل حملة ابادة الشعب الجزائري بالجملة في كل منطقة من مناطق الجزائر ، وفي نفس الوقت يعد « بيجار » من الحدود التونسية خطة اكتساح تونس في ٤٨ ساعة ، وينفذ الجنرال كوني في المغرب مع القوات الاسبانية عملية ابادة ما حقة لالاف اللاجئين في مناطق الجنوب ولا يعلم عنها العالم شيئا

وسياسيا : تجعل فرنسا من الوسطاء الانكليز والامريكان سفراء لها في تونس يحاولون ترويضها ويسمون ذلك وساطة بعد ان اصبحت فرنسا عاجزة عن ان تدافع بنفسها عن نفسها ، لانقطاع المعادنات بينها وبين تونس مباشرة فهل تحولت الوساطة (في النهاية) الى الدور الخفيفي الذي سطره لها اصحابها منذ اللحظة التي عملوا فيها على سحب القضية من مجلس الامن وجعلها تحت (حمايتهم) المدبرة ؟

الاكاد ذلك كان الفشل في كشفه يرجع الى الصراحة ولباقة اللجاش الذي اظهره رئيس الجمهورية التونسية

الافتتاحية
القضية والموقف

لقد كان الوسطاء ينتظرون ان يجدوا امامهم في تونس رجالا يمثلون الوديعة والطمع والتاخر ومهدوا لذلك بالاسراف في التفاؤل ، وفي التلويح بمائة مليون دولار ، في حين كان غايار يلوح لاسبانيا ، وايطاليا ، باستقلال شمال افريقيا ، وتونس والمغرب بالذهب الاسود في الصحراء ، ولكنهم وجدوا في بلادنا شعوبا متوثبة لا تقبل الرجوع الى الوراء ، ومسؤولين يشعرون بمسؤوليتهم ، ويجرون وراءهم ماضيا حافلا من الكفاح والتجارب ، ويستقبلون تاريخا من اضواء الكرامة والرجولة الناضجة ، فاخفقت المحاولة الغادرة ، واصحابها التفحوا .

هذه هي القضية واضحة مؤكدة .

* * * *

اما موقفنا فيها فليس اقل وضوحا واتقن الغرب بان هذا الموقف لن يكون اقل تاكدا .

اننا سنخوض المعركة في الميدانين معا :

عسكريا سنفتح ـ اكبر جيش يملكه العالم العربي ، ـ كما تعترف اوربا ـ وهو جيش التحرير الوطني الجزائري في خدمة وطنه الطبيعي ، وهو المغرب العربي وسيكون الشعب التونسي كله جيشا واحدا عند الحاجة ، ولن يتردد رئيسه في ان يكون اول من يحمل السلاح في وجه فرنسا من جديد ، وفي المغرب سيعرف ابطال الاطلس ـ سواء كانوا مسؤولين رسميين ، او في جيش التحرير المغربي او في الجيش الملكي ـ كيف يردون الخنجر الى نحر فرنسا التي سددته في ظهر الوطن في الجنوب وهي تبتسم له في الشمال

وسياسيا لن يبقى في قاموسنا : (جزائر وتونس ومغرب) وانما سنكون وحدتنا الطبيعية ، ونجعل القانون في بلادنا ينسجم مع وحدة الطبيعة ووحدة الشعب ، ونجعل المستقبل ينسجم مع الماضي ، ونجعل الافعال تنسجم مع الاقوال .

* * * *

هذا هو موقفنا وسنحققه ، ولعل تحقيقه سيكون الامر مما يظن المتشائمون ، لاننا بدونه في خطر ، لاننا ادركنا امام (الوساطة) الغادرة (؟) والاحلاف الاستعمارية بان البقاء يكتب لنا الا بحطام الوحدة وماتونه قسموم ، ولان ساحة الاستقلال التي نسعى اليها مليئة بالالغام الكاسرة ، ولا سلاح لنا فيها الا تكتلنا وحماية انفسنا بايدينا .

هذه هي معركتنا اليوم ، انها اكبر معركة نخوضها في تاريخنا الحديث ، هي معركة الموت او الحياة ولا توسط بينهما .

نصف الشهر العسكرى

ولاية اوراس النمامشة

الاشتباكات :

جبل مزوزية وجبل مطلوق : اشتباك تواصل ٤٨ ساعة، قتل ١٧ منهم (كابتان) وضابطان صغيران • وجرح ١٩ ، منهم ضابط • واصابت مدفعيتنا مظاوتين سقطتا قرب مرسط • ومنا استشهد ٥ وجرح ٥ آخرون •

وادى علال : (الجرف) اشتباك حاد استعمل فيه السلاح الابيض ، قتل ٣٩ منهم ضابط واصيب عشرات من جنود العدو بجراح • ومنا استشهد ٢٣ •

الزوى : (ناحية خنشلة) ـ خلقة سيدى ناجى ـ صدراتة ـ (قتل ٤ وجرح ١٠ واسقطت طائرة (ت • ٦) وعطبت ٤ ـ جبل مسداوه ـ عين قتال (خنشلة) ـ بوليل (شرقى كورنيى) ـ جبال بالاتة (قتل ١٧ وجرح ٢٠ واسقطت طائرة ت • ٦ • ومنا استشهد ٣ وجرح ٤) •

الهجومات : بيرنيل ـ كوتيى ـ بسن عطية ـ الربيع ـ الشتمية (بسكرة) ـ الماء الأبيض ـ قايس ـ فم الطوب ـ تافريست ـ بوشبكة ـ غوفى ـ بلليهود ـ بولعوان ـ عين توتة ـ باستور ـ بوحنا (جنوب جبل شليا) ـ قرقوسو ـ الظهر ـ حميته ـ شير ـ بوزينة ـ آشمرا ـ دوانا ـ بوقرايس ـ النوادر (حطمت ٣ سيارات) •

الكامن : ادريس (من بين القتلى احد عشر ضابطا) ـ بين منعة وتاير (تحطيم ٣ سيارات مشحونة بالذخيرة) ـ بوعريف ـ كاب (غربى خنشلة) تكوت ـ فوراش بالشريعة (قتل ١٠ وجرح ٨ فغنمنا ٤ بنادق ماص ٣٦ و٥ رشاشات ماط ٤٩ ـ ١٢٠٠ خرطوشة ـ وعددا من القنابل اليدوية) •

القاعدة الشرقية

بنى مزلين : (المشروحة) قتل ٥٧ منهم ضابط ، وجرح اكثر من ٦٠ ، منهم ضابطان كبيران و ٤ صغار •

ودار اشتباكان فى : دوار منيطا وولجة محبوب الخسائر ما تزال مجهولة •

وهوجم مركزا (عين الزانة مونيى) •

لامى : وقعت وحدات للعدو فى كمين قتل منها ١٧ وجرح آخرون • ومنا اصيب مجاهدان بجراح متفاوتة •

ـ وفى الطريق الرابطة بين مركز : بوسربوك وعين الزانة ، لطايرت سيارة (ج • م • س •) بجميع ركابها • و٢ (جيب) فى طريق سوق هراس •

وفى ناحية القالة فى (الزاوية) نسف جسران • كما خربت طريقا بوقوس وماكسا ام الدوا •

بوشقوف : (على بعد ٢٠ كلم من قالة) معركة من اكبر معاركنا التحريرية الخالدة شارك فيها عتاد ضخم جدا • قتل ٧٧ وجرح اكثر من مائة ، منهم عدد هام من الضباط ، بقيت الطائرات خمس ساعات تنقل الجرحى والقتلى الى مراكز : سوق هراس ـ قالة ـ بوشقوف • واسقطت مدفعيتنا ٦ طائرات (سيكورسكاى) ومظاردتين • ومنا دخل جنة الخلد ٣٥ مجاهدا وجرح ٣٠ آخرون •

ولاية الشمال القسنطينى

قسنطينة : الفجرت عدة قنابل فى الاتجه الرئيسية منها ، تسببت فى قتل وجرح عدد كبير من العناصر الاستعمارية

السمندو : اشتباك قتل فيه ١٥ واصيب آخرون بجراح

شانودان : اشتباك قتل ٨ وجرح ١٠

ـ ودارت اشتباكات اخرى لم تعرف بعد خسائرها النهائية فى الارواح وذلك فى بير بينست (قرب عين سمارة) ـ كوك دى زوليفى ـ وعلى بعد ٥ كلم من مدينة قسنطينة ـ تامنجار ـ وادى هاجر

ووقع جنود الاحتلال فى كمينين فى : عين عبيد وسان انطوان لحقت العدو خسائر مادية هامة، ولم تعرف الخسائر فى الارواح

سكيكدة : هوجمت سيارة احد ضباط الشؤون الاهلية فقتل مع اربعة من الجنود الذين كانوا يرافقونه •

الفل : كمين تزيد خسائر العدو فيه على ٣٠ بين قتلى وجرحى •

وشن المجاهدون هجومات قوية على مراكز العدو الحقوا بها خسائر مادية بليغة ولم تعرف الخسائر فى الارواح وهى مراكز بجاية ـ كونفورسى ـ قالة عنابة ـ بيجو لبريفو •

روبيتفيل : هوجمت محطته من جماعة الكومندو التابعة لجيش التحرير الوطنى فقتل ٣ وجرح ٨ وتحطمت البنايات ، واحرقت الخيمات

ولايــة القبائل

الاصنام : كمين قتل فيه ٢٣ من جنود الاستعمار وجرح ٧ •

ـ هجوم مكتب اتخذ مركزا عسكريا ثم احرق عن آخره

القصر : اشتباك قتل فيه ١٨ منهم ضابط • وغنمنا ٣ بنادق ماص ـ و٣ رشاشات •

ـ القيت قنبلة فى حانة استعمارى : الخسائر المادية باعضة •

الاصنام : هجوم مخيمات عسكرية : الخسائر فادحة فى العتاد والارواح • تازمالت : حاد قطار (الجزائر بجاية)

عزازقة : كمين قتل فيه ٧ وجرح ٤

ـ كمين آخر (شمال افريحة) قتل ١٠ وجرح ٧ •

ـ هوجم مركزان بنواحى خراطة ودرقينا •

تيمرى : (٧ كلم جنوب شرقى القصر هوجم هذا المركز هجوما عنيفا وتمكن المجاهدون من الدخول اليه واحتلاله • ثم احرقوا بناياته بعد ان قتلوا ١٨ واصابوا عددا آخر بجراح متفاوتة •واجدير بالذكر ان (١٠) من الجنود الجزائريين التحقوا باسلحتهم وعتادهم الى صفوفنا • وغنمنا مدفعا هاون عيار ٦٠ ـ رشاشين ٢٤/٢٩ ـ ١٥ بندقية ـ عدة صناديق من الذخيرة الحربية ـ ٣ مسدسات ـ جهازا لاسلكيا وعتادا آخر متنوعا •

تيتست : (قرب قنزت) كمين محكم سقط فى المطلقات الاولى عشرات من جنود العدو ثم اعيد الهجوم فقتل ٢١ وجرح ٤ آخرون فى صفوف العدو • وغنمنا رشاشة ٢٤/٢٩ ـ ٦ رشاشات ماط ٤٩ ـ ١٤ بنادق ، منها ٨ (فارلن) ـ جهازا لاسلكيا •

ولايــة الجزائر

تابلات : كمين قتل فيه ٢٥ وجرح ٤٧ منهم عدد من الضباط •

تنس : اشتباك حاد قتل فيه ٤٥ من جنود الاحتلال ، منهم ٣ ضباط وجرح ١٧ آخرون •

جبل دوى : اشتباك قتل فيه ١٥ اصيب مجاهدان بجرح من رشاشات

جبل زكار : (ملبانة) كمين قتل فيه ١٧ ، منهم ضابط وجرح ١٠ منهم ضابط كبير وضابطان صغيران • وغنمنا رشاشة ٢٤/٢٩ ـ و٣ رشاشات اخرى ـ ٤ بنادق ماص •

سوق الغزلان : معركة عالية خسر العدو اكثر من ٨٠ بين قتيل وجريح • واسقطت مدفعيتنا ٤ طائرات •

الغريس : كمين : الخسائر مجهولة•

مكلة : كمين قتل فيه ١٢ وجرح آخرون •

الدية : ٣ مكامن خسر العدو فيها اكثر من ٤٥ بين قتيل وجريح •

فى نواحى : برازا ـ بوغنى ـ الاربعاء

ماسكورى : معركة عالية اعترف البلاغ الفرنسى بمقتل ١٧ وجرح ٤٥ من جنوده •

ولايــة وهران

تيفن : اشتباك قتل فيه ١٤ وغنمنا بندقيتين (فارلن) •

ـ هجوم مراكز : الابيض ـ غاسول ـ برزينا ـ بوعالم، الخسائر المادية فادحة

بيكار : هجوم مركز عسكرى : الخسائر مجهولة •

ـ محاصرة مركز • ثم مهاجمته : قتل ١٠ احدهم ضابط ، الخسائر المادية فادحة وغنمنا جهازا ، وصندوقا مليئا بالذخيرة •

فرنسة : (جبل تافرنت) كمين قتل ١٨ وجرح ٢٦ ، وحطمت سيارتان ، وغنمنا بندقية ومنا جرح مجاهد •

باريقو : هوجمت مزرعة (رومستول مالويل) ، تحطيم البنايات واحراق سيارات النقل والالات الفلاحية •

سيدو : هجوم مركز : قتل ٧ وجرح آخرون •

صفيصيفا : اشتباك تكبد فيه العدو خسائر هامة فى الارواح • غنمنا مدفعا هاون عيار ٦٠ و٦ قنابل •

متديز : اشتباك قتل فيه ١٥ وجرح ما يقرب من ٤٠ وغنمنا بندقية وكمية من الذخيرة

سان لوسيان : اشتباك قتل فيه ١٥ وغنمنا ٣ بنادق (فارلن) •

عين تموشنت : (قرب اولاد تليليس واد مدارغ) ٤ اشتباكات • تقول المعلومات الاولى عنها قتل عشرات من جنود الاستعمار وجرح قرابة المائة • وغنمنا رشاشات ٢٤/٢٩ و٤ مسدسات بندقية (فارلن) ـ وذخائر حربية •ومنا استشهد ٦ وجرح ٥ •

ودارت عدةاشتباكات بنواحى :روسو ـ غليزان ـ مشرية ـ تيارت ـ مستغانم ـ بلعباس ـ الغزوات ـ سعيدة • ما تزال خسائرها النهائية مجهولة

20.08.1957

رجـــــال صدقـــــوا ما عاهـــــدوا الله عليـــــه

مصطفى بن بولعيد

يوسف زيغود

محمد العربي بن المهيدي

عـــــلي مـــــلاح

20 أوت 1956 ــ 20 أوت 1957

الحرية حق الشعب والشعب

المجاهد

اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري

لجنة علمي على الثورة الجزائرية عشي الله ١٠٠٠ يوميا

العدد ٢

ثمن ٢٠ اكتوبر ١٩٥٧

ثمن العدد ٢٠ فرنك

الفهرس

- نحن جنسا ٢
- ويتهاد الكفاح ٤
- فرنسا تواجه مواجهة ٥
- المشكلون حولهم يحاولون ٦
- الاستعمار الفرنسية ٦
- الإذاعة الاستعمارية ٧
- الرئيسة ٧
- مجلس الأمن ٨
- الكتب ٨
- الحياتي ٨
- الثورة الحق من فرنسا ٨

رجـــال صدقـــوا ما عاهـــدوا الله عليـــه

محمد العربي بن المهيدي

مصطفى بن بولعيد

يوسف زغود

علي ملاح

20 اوت 1956 ـ 20 اوت 1957

فهرس المحتويات:

العناوين	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
خطة البحث	
مقدمة	أ-ب
الاطار المنهجي	**5-13**
الفصل الأول: ماهية الصحافة المكتوبة	
تمهيد الفصل الأول	15
المبحث الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة وأهم خصائصها	16
المبحث الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة وعوامل تطورها	21
المبحث الثالث: تقسيمات الصحافة المكتوبة ووظائفها	27
المبحث الرابع: أهمية الصحافة المكتوبة	29
خلاصة الفصل	35
الفصل الثاني: المسار التاريخي للصحافة المكتوبة في الجزائر 1830-1962	
تمهيد الفصل الثاني	37
المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر	38
المبحث الثاني: عوامل قيام الصحافة المكتوبة في الجزائر	46
خلاصة الفصل	49
الفصل الثالث: جريدة المقاومة	
تمهيد الفصل	51
المبحث الأول: نشأة جريدة المقاومة ومراحل تطورها	52
المبحث الثاني: الأقلام الصحفية لجريدة المقاومة.	55
المبحث الثالث: جريدة المقاومة و التعريف بالقضية الجزائرية	58

خلاصة الفصل	60
الفصل الرابع: جريدة المجاهد	
تمهيد الفصل	62
المبحث الأول: نشأة جريدة المجاهد ومراحل تطورها	63
المبحث الثاني: أهداف جريدة المجاهد ومهامها	72
المبحث الثالث: الأقلام الصحفية لجريدة المجاهد	73
المبحث الرابع: نماذج من القضايا التي عالجتها جريدة المجاهد	79
خلاصة الفصل	83
خاتمة	85
ملخص	86
قائمة المصادر والمراجع	90
الملاحق	